



ويقول التقرير أيضا إنه لم يحدث أي تقدم لتسوية الخلاف في الرأي حول موضوع الحدود بين السعودية والأردن، أما على الحدود فلم تجر أي حوادث ذات أهمية، كما تبين عدم دقة بعض الشكاوى السعودية المنشأ من حوادث ثانوية انطوت على خرق للحدود من قبل مسؤولين بريطانيين أو من بعض مسؤولي الأردن. ومن جهة أخرى لم تقم سلطات الأردن بأي عمل يقلل من المزايا التي كان الرعايا السعوديون يتمتعون بها في ظل الانتداب البريطاني، وخاصة فيما يتعلق بحرية عبورهم إلى سورية عبر أراضي الأردن. ومن المتوقع حسب قول التقرير أن تصمت المطالب السعودية في ظل هذه الظروف.

*FOARA 3: 339-43

1948/01/05
FO 371/68762 (1)

برقية من هيوستون بوزوول Houston Boswall، بيروت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

تفيد البرقية أن صحيفة «بيروت» نشرت في عددها الصادر في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧ م رسالة مفتوحة تنتقد موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من امتيازات النفط الأمريكية. وقد تم توقيف الصحيفة عن العمل إثر احتجاج من القائم بالأعمال السعودي.

1948/01/01
FO 371/68844 (5)

التقرير السنوي عن المملكة الأردنية الهاشمية لعام ١٩٤٧م، وهو مرفق طبي رسالة من كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م وموقعة من قبل كركبرايد.

يتحدث التقرير عن المملكة العربية السعودية في عدة مواضع، ففي تناوله للموضوعات العامة، يذكر أن الملك عبدالله بن الحسين تحمس وتهيج بالنسبة لمشروع سورية الكبرى وأن السلطات السعودية والسورية أعطت لتصرفه أهمية أكثر مما يستحق. وفي استعراض العلاقات الخارجية للمملكة الأردنية يذكر التقرير أن المملكة العربية السعودية وسورية بقيتا بلا علاقات دبلوماسية معها لكن الدولتين أوقفتا محاولتهما السابقة لتمرير جميع شؤونهما المتعلقة بالأردن من خلال قنوات بريطانية وكأن الانتداب لا يزال قائما. ويعود التقرير إلى الحديث عن أصدقاء مشروع «سورية الكبرى» فيذكر توقع السلطات السورية قيام الأردن بعمل مباشر، وقد أدت نداءات سورية طلبا للدعم إلى ردود فعل نشطة في السعودية ولبنان ومصر.



1948/01/06

البريطاني إعطاء فكرة للملك عن هذا الأمر بسرعة، إذ سيصدر بيان في ١٠ يناير يعلن التوقيع بالأحرف الأولى على معاهدة عراقية إنجليزية جديدة، وفي حال عقد معاهدة الدفاع المشترك مع الحكومة السعودية ستهب بريطانيا لمساعدة الملك عبدالعزيز في ظروف معينة في مقابل تقديمه تسهيلات استراتيجية للقوات البريطانية.

وتشدد البرقية على أن هذه التسهيلات لا تشمل تمركز قوات بريطانية في المملكة العربية السعودية وقت السلم، ولكنها ربما تشمل حق استعمال الموانئ والمطارات السعودية زمن الحرب، والتأكد من حسن صيانتها وقت السلم. أما النص على المساعدة البريطانية للسعودية فيقتضي أن يتعهد كل طرف بمساعدة الطرف الآخر في حال نشوب نزاع بينه وبين طرف ثالث لتسوية النزاع سلمياً، أو تنسيق جهودهما الدفاعية إذا دخل أي منهما في حرب، شريطة ألا يخالف ذلك حقوق الطرفين وواجباتهما حسب ميثاق الأمم المتحدة، أو أي اتفاقيات أو معاهدات دولية قائمة. وفي حال موافقة الملك عبدالعزيز على المعاهدة من حيث المبدأ تطلب وزارة الخارجية أن يؤمن السفير الاتفاق على مسودة أولية قبل توجهه وتوجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى بريطانيا، مما يتيح الفرصة لإنهاء المفاوضات وتوقيع المعاهدة أثناء وجود الأمير هناك.

*RSA 8.02: 67-68

1948/01/06
FO 371/68763 (1)

برقية من إدارة الشؤون الخارجية والأمم المتحدة، وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الدعوة البريطانية لإرسال ممثل شخصي عنه إلى لندن، وبنوي إرسال ابنه الأمير فيصل لهذا الغرض. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى وزارة الخارجية البريطانية وإلى كل من نويل تشارلز Sir Noel Charles وفنش L. E. L. Pyman و J. P. G. Finch وهدرسون R. A. Henderson

*RSA 8.02: 66

1948/01/10
FO 371/68763 (2)

برقية بالغة السرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م. تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ٤١٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧ م، وتفيد أن وزير الخارجية البريطانية قرر أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود عقد معاهدة دفاع مشترك وفق ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٣٨ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧ م. وتقترح البرقية على السفير



1948/01/20

البحرين بتاريخ ١٤ يناير وتوجه جوا إلى الرياض يرافقه حافظ وهبة. كما يذكر كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ومقدار ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 7-10

1948/01/01-15
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

يشير التقرير إلى زيارة قام بها أنتوني إيدن Anthony Eden وابنه وبامر Colonel Palmer للظهران. كما يذكر أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell وصل إلى الكويت لتقديم عرض بالنيابة عن شركة سنكلير Sinclair للحصول على امتياز نفطي يغطي حصة الكويت في المنطقة المحايدة الكويتية السعودية. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 18: 3-4

1948/01/20
FO 371/68773 (3)

رسالة سرية من جاي كلارك Guy L. Clarke نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية

1948/01/14
FO 371/68763 (1)

برقية من دائرة الشؤون الخارجية والأمم المتحدة، وزارة علاقات الكومنولث البريطانية، إلى حكومات كندا وأستراليا ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

تبلغ البرقية قرار الحكومة البريطانية الاتصال بالملك عبدالعزيز بنية عقد معاهدة دفاعية معه ضمن سعيها لإنشاء نظام للدفاع المشترك في الشرق الأوسط. وتحصل بريطانيا بموجب المعاهدة على تسهيلات استراتيجية قد تتضمن استعمال الموانئ والمطارات في وقت الحرب والمرافق اللازمة للتأكد من صيانتها في وقت السلم، مقابل التزام بريطانيا بتقديم المساعدة له. كما تفيد البرقية أن الوزارة طلبت من السفير البريطاني في جدة طرح هذه المقترحات على الملك عبدالعزيز على أمل التوصل إلى مسودة أولية قبل زيارة ابنه الأمير فيصل إلى لندن.

*RSA 8.02: 69

1948/01/01-15
FO 371/68330 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن أنتوني إيدن Anthony Eden غادر



عبدالعزیز فی قصر المربع عصراً، وحضر
المقابلة فؤاد حمزة وحافظ وهبة. ولم يطرح
الملك موضوع الهاشميين وركز على ذكريات
الماضي والموضوعات العامة، وقدّر شكر إيدن
له على رسائله إليه وإلى تشرشل Churchill
في الأيام العصيبة وقت الحرب.

وتحدث الملك عن هتلر Hitler وعن خطر
الروس السوفييت الذين لا دين لهم، وذكر
أنه تلقى طلبات عدة لإعادة فتح المفاوضات
الروسية في جدة لكنه كان دائماً يسوف في
جوابه. وبالنسبة لمصر أعرب عن ثقته أن الملك
فاروق والنقراشي باشا صادقاً في رغبتهما
في التوصل إلى ترتيبات معقولة مع
البريطانيين. وقال إنه متأكد أن خطة تقسيم
فلسطين الحالية ظالمة وغير قابلة للتطبيق.
وأعرب الملك عن عدم رغبته في التحدث عن
الأمريكيين واكتفى بوصفهم أنهم أصدقاؤه.

وذكر الملك عبدالعزیز أنه كان يود منح
النفط السعودي للبريطانيين لكنه تلقى رسالة
من أندرو راين Sir Andrew Ryan تقول إنهم
لا يريدونه. وذكر إيدن أن حكومته حريصة
على صداقة الملك عبدالعزیز كما تريد أن
تسود الصداقة بين جميع الدول العربية. وبين
الملك أنه نصح الهنود بالثروي قبل قطع
صلتهم بالبريطانيين، وأعرب عن أسفه لما
وقع من ضحايا ومن قلاقل. وتحدث الملك
عبدالعزیز عن إرساله خالد الهود (القرقي)
عام ١٩٣٩م لشراء أسلحة من ألمانيا.

البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون
الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر كلارك أن الملك عبدالعزیز آل
سعود شعر بسرور من زيارة أنتوني إيدن
Anthony Eden للرياض، وأن الزيارة أتاحت
له الفرصة لبحث بعض الموضوعات
السياسية. ويبين كلارك أن طائرة خاصة
وضعت تحت تصرفه للانتقال من جدة إلى
الرياض، واستقبله في الرياض فؤاد حمزة
وحافظ وهبة اللذان توجهوا إلى الظهران
والبحرين ليرافقا إيدن إلى الرياض. ورافق
إيدن في زيارته ابنه نيكولاس Nicholas
وسكرتيه بامر Colonel Palmer. واستقبل
الملك عبدالعزیز إيدن بعد وصوله، ثم انتقل
الضيف ومرافقوه إلى قصر البديعة.

وأطلع كاتب الرسالة إيدن على المذكرة
التي قدمتها الحكومة السعودية إلى السفارة
البريطانية حول شكوى الملك من المصاعب
التي يلقاها من الهاشميين، والرد البريطاني
عليها الذي عبر عن الأمل في بحث الموضوع
مع الأمير فيصل بن عبدالعزیز في لندن،
كما أطلع على قصاصات صحفية تحوي بلاغاً
أصدرته السلطات السعودية بشأن فلسطين.

وتناول إيدن ومرافقوه طعام الغداء في
قصر البديعة مع الأمير سعود بن عبدالعزیز،
وحضر المأدبة الحاج عبدالله فلبسي Philby
وعدد من المسؤولين والأمراء. ثم قام إيدن
وصحبه بجولة في الرياض، واستقبلهم الملك



1948/01/22

أن تلتزم العدالة السعودية التزاما تقريبا بالمعايير المعترف بها عالميا. وفي هذا الإطار ترغب وزارة الخارجية الأمريكية في استضافة عدد من المحامين السعوديين للتعرف على ما يجري فيها. وقد ذكر لويس جونز أن الأمور سارت على ما يرام في الظهران حيث بنت شركة النفط سجنا مكيف الهواء لإقامة السجناء الأمريكيين في انتظار البت في قضاياهم.

أما حاشية كيبل فتذكر أنه لا يوجد في مكتبة وزارة الخارجية البريطانية أية معاهدات بريطانية مع السعودية تغطي الجوانب القانونية سوى معاهدة جدة والمذكرات المتبادلة المرفقة بها، وهي لا تغطي هذه المسألة. أما حاشية بايمان فتقول إن ما قاله لويس جونز هو تفسير للمادة الثانية وليس وصفا لها.

1948/01/22
FO 371/68775 (5)

مذكرة بشأن الحدود بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية أعدها كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م. توضح المذكرة أن الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة الأردنية لم يتم الاتفاق عليها بشكل دقيق من قبل الأطراف المعنية بها، وتختلف طبيعة النقاط المطروحة وأهميتها من قطاع إلى قطاع. أما بشأن جبل عنازة والممر إلى سورية فتورد

وأقام الملك عبدالعزيز مأدبة عشاء لضيوفه في قصر المربع، وشكر إيدن الملك على هداياه التي تضمنت سجادتين وسيفا مرصعا بالذهب له، وحزاما وخنجرا وساعة لابنه وساعة لبايمر. وغادر إيدن ومرافقوه الرياض في الصباح التالي. ويصف كاتب الرسالة الزيارة بأنها حققت نجاحا كبيرا.

1948/01/21
FO 371/68762 (1)

مذكرة داخلية عن وضع المواطنين الأمريكيين في المملكة العربية السعودية من إعداد بايمان L. F. L. Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م، وهي مذيلة بحاشيتين إحداهما موقعة من كيبل J. E. Cable وأخرى بتوقيع بايمان، مؤرخين في ٢٤ يناير ١٩٤٨ م.

في إطار المعاهدة المرتقبة (بين بريطانيا) والمملكة العربية السعودية يذكر بايمان أنه سأل لويس جونز Lewis Jones عن الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين في المملكة العربية السعودية، فأجاب أنه يخضع للمادة الثانية من الاتفاقية المؤقتة التي تشمل التمثيل القنصلي والحماية القانونية والتجارة الموقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية عام ١٩٣٣ م. وتنص هذه المادة على أن تتعامل المحاكم السعودية مع المواطنين الأمريكيين وفق أحكام القرآن، لكن بشرط



حدوديا يتجاوز أي تفسير لاتفاقية حداء .
ويتركز النزاع على ملكية بعض الآبار وطرق
السيارات والتضاريس الاستراتيجية .
وبالنسبة للحدود بين الحجاز والأردن،
بين المدورة والعقبة، تبين المذكرة أن الملك
عبدالعزیز آل سعود سار على خطى الملك
حسین ملك الحجاز في رفض خط الحدود
الذي رسمته بريطانيا من طرف واحد على
شكل خط مستقیم، وهو يطالب بمنطقة معان
والعقبة. ويتوقع أن تكون المنطقة التي تطالب
بها السعودية هي سنجد معان العثماني
بأكمله، وهو يمتد مسافة ١٥٠ ميلا من خط
المدورة-العقبة إلى وادي الموجب. ولم تعترف
الحكومتان البريطانية والأردنية بهذا الطلب.
وتتحدث المذكرة عن المفاوضات السابقة
التي جرت مع الحكومة السعودية حول هذه
المطالب، فتبين أنه بالنسبة للممر إلى سورية
وجه الملك عبدالعزیز مذكرة إلى الحكومة
البريطانية في يناير ١٩٤٦م طالب فيها باتصال
مع سورية، وأكد هذا الطلب في مذكرة
أخرى وجهها بعد توقيع معاهدة التحالف
بين الحكومتين الأردنية والبريطانية. وفي
مذكرة مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م
أعرب الملك عبدالعزیز عن قناعته أنه كان
ينبغي على بريطانيا التفاوض معه على تسوية
جديدة للحدود قبل التخلي عن انتدابها على
شرقي الأردن، وهو يأمل أن تكون وسيطا
في مفاوضاته مع الحكومة الأردنية، وطرح

الوثيقة أنه لا توجد هناك اتفاقية بشأن النقطة
التي تلتقي فيها حدود المملكة العربية السعودية
والعراق والأردن، وكان يفترض أن اتفاقية
حداء حددت نقطة الالتقاء هذه لكن صياغة
الاتفاقية غامضة كما أن الخرائط المرفقة بها
غير دقيقة، وقد استفادت الحكومة السعودية
من هذا الغموض لدعم مطالبها بممر بري
إلى سورية. لكن هذا الممر قد لا يكون أكثر
من مثلث باعتبار أنه سيغلق عند طرفه
الشمالي عند نقطة التقاء الحدود السورية
العراقية الأردنية عند جبل التنف. لكن
السعوديين قد يقنعون بإقامة منطقة محايدة
بدلا من الحصول على ممر إلى سورية.
وتقول المذكرة إن الحكومتين البريطانية
والأردنية لم تعترفا بالمطالب السعودية، وإنه
عند طرح الحكومة السعودية للموضوع عام
١٩٢٥م رفضته بريطانيا، غير أن المادة الثالثة
عشرة من اتفاقية حداء نصت على حق العبور
عبر أراضي الأردن. ومن المتوقع أن تساند
الحكومة العراقية الملك عبدالله بن الحسين في
مقاومة أي اقتراح يؤثر على حدودها مع الأردن.
وفيما يتعلق بالحدود بين نجد والأردن
في المنطقة الممتدة من جبل عازة إلى المدورة،
تقول المذكرة إن عدم وضوح هذه الحدود
أيضا يعود إلى غموض اتفاقية حداء التي
يمكن تفسيرها بشكل يعطي خطين مختلفين
للحدود، كما أن دوريات المدرعات وسلاح
الطيران وقوى الحدود الأردنية فرضت خطأ



1948/01/24

حيادي . لكن المطالب السعودية لا تؤثر على المصالح البريطانية بالنسبة للممر إلى سورية . أما المطالبة بالعقبة فهي تثير بعض القلق حيث إن العقبة هي النقطة الوحيدة التي يمكن من خلالها إرسال الأسلحة والمعدات والقوات البريطانية إلى الأردن . كما قد تتطلب تطورات المستقبل نقل نهاية خط أنابيب النفط (العراقي) من حيفا إلى العقبة .

*ABD 7.2.24: 920-24

1948/01/24
FO 371/68775 (1)

مذكرة داخلية موقعة من قبل كيبل J.E. ، وزارة الخارجية البريطانية ، بشأن الحدود بين المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية ، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م .

تعلق هذه المذكرة الداخلية على مذكرة كيبل الخاصة بالموضوع نفسه المؤرخة في ٢١ يناير . ويوضح كيبل أن الموضوع اكتسب أهمية في الوقت الراهن بسبب عزم الحكومة البريطانية على عقد معاهدة دفاعية مع السعودية . ويبين كيبل أن أمام الحكومة البريطانية الاختيار بين سياستين بشأن هذه الحدود ، تتلخص الأولى في القيام بالوساطة بين الحكومتين على أمل التوصل إلى حل وسط مقبول للطرفين ، وقد يكون هذا الحل هو أن تقر الأردن بمبدأ ممر محايد بين المملكة العربية السعودية وسورية مقابل موافقة

اقتراحا ينطوي ضمنا على إقامة منطقة محايدة مع الأردن . ووافقت بريطانيا على لعب دور الوسيط لكن الحكومة الأردنية اعتبرت أن موضوع الحدود منته ولا يحتاج إلى مفاوضات .

وبالنسبة للحدود النجدية الأردنية جرت سلسلة من المباحثات سعودية وبريطانية ما بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٨ م وتم الاتفاق في عام ١٩٣٩ م على قيام فريق مسح جوي مشترك بإعداد خريطة صحيحة تمهيدا للمفاوضات حول الحدود ، غير أن اندلاع الحرب العالمية الثانية علق هذه المفاوضات .

وفيما يتعلق بالحدود بين الحجاز والأردن جدد الملك عبدالعزيز مطالبته بالعقبة ومعان في يناير ١٩٤٦ م ولم تتوصل المفاوضات التي تلت ذلك إلى أي نتيجة ، لكن لورنس بارتون جرافتي - سميث - Laurence Barton Grafftey الذي كان الوزير المفوض البريطاني في جدة بين أن الملك عبدالعزيز قد يتخلى عن هذا المطلب إذا قبلت الحكومة الأردنية بمنطقة محايدة أو ممر يوصل السعودية بسورية يكون تحت إدارة مشتركة .

وتبين المذكرة أهمية النزاعات الثلاثة (أي الممر إلى سورية والحدود بين نجد والأردن والحدود بين الحجاز والأردن) بالنسبة لبريطانيا وتقول إنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تتخذ موقف المتفرج ، فهي ستجد صعوبة في إقناع الملك عبدالله بحققها في اتخاذ موقف



البحرين جمال الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين في طريقه من العراق إلى الرياض .

ويقول التقرير إنه تم توقيف علي عبدالله الوزان، وهو من عائلة تجارية بحرينية، لدى وصوله إلى الظهران، وبعد سجنه لمدة ثلاثة أيام قابله الأمير سعود وطلب منه مغادرة السعودية. والسبب في هذه المعاملة حسب قول التقرير هو الآراء السياسية المتطرفة التي يجهر الوزان بها. ويذكر التقرير أيضاً أن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وصل إلى الشارقة جواً في طريقه إلى الهند من أجل العلاج. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، ومقدار ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

**PDPG 18: 11-17*

1948/01/16-31

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس

أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م.

يبين تاندي أسعار صرف بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية، ومنها سعر صرف الريال السعودي.

**PDPG 18: 5-6*

السعودية على تعليق مطالبتها بالعقبة ومعان، وقد تشمل هذه التسوية أيضاً تشكيل لجنة لترسيم الحدود النجدية الأردنية. وتبين المذكورة أن هذه السياسة لها مثالب كبيرة في التطبيق العملي فهي تنطوي على تنازلات جوهرية من قبل المملكة الأردنية، كما أنها ستتطلب مفاوضات طويلة ومعقدة.

أما السياسة الثانية فهي محاولة إقناع الحكومة السعودية بعدم فتح موضوع الحدود من جديد، وهي سياسة يعتقد كيبيل أنها أفضل، فالتأخير لن يؤدي إلى أي خسارة وقد يكون خليفته الملك عبدالعزيز والملك عبدالله أقل تصلباً.

**ABD 7.2.24: 919*

1948/01/16-31

FO 371/68330 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن

Cornelius James بيلي

Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٨ م.

يفيد التقرير أن الدكتور دينجيمانس Dr.

H. H. Dingemans الوزير المفوض الهولندي

في السعودية وصل إلى البحرين قادماً من

الظهران حيث قابل الشيخ سلمان آل خليفة

شيخ البحرين والمقيم والوكيل السياسيين

البريطانيين، وقد قام بترتيب الزيارة القنصل

الأمريكي في الظهران. كما توقف في



1948/02/02

تشير الرسالة إلى زيارة محسن البرازي للرياض في مهمة خاصة من قبل الرئيس السوري. وقد قيل إن المهمة لها علاقة بتوقيع الملك عبدالعزيز مع بريطانيا، لكن حافظ وهبة قال إن الغرض من الزيارة كان طلب مساعدة الملك عبدالعزيز بشأن قضية فلسطين. وتذكر الرسالة أن جمال الحسيني كان موجودا في الرياض في الوقت نفسه، كما تقول إن حيدر مردم الوزير السوري المفوض في جدة أخبر نظيره الأمريكي أنه لا يعرف شيئا عن هدف الزيارة، وصرح القائم بالأعمال اللبناني في جدة أن البرازي كان يمثل الرئيس اللبناني أيضا. وتنقل الرسالة عن البرازي قوله في حديث خاص مع الوزير المفوض الأمريكي إن العرب لا يجذبون عقد سلسلة معاهدات دفاعية ثنائية مع بريطانيا، لكنهم يقفون وراء الغرب في صراعه ضد روسيا السوفيتية.

1948/02/02

R/15/2/465 (6)

مذكرة حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، من إعداد الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مرفقة طي رسالة من الدائرة الشرقية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م. تتضمن المذكرة ملخصا لمسألة الحدود، وقد أرفقت بها خريطة تقريبية تبين الحدود

1948/02/02

FO 371/68765 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة سلمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، بتاريخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مرفقة مع رسالة من تروت إلى بيرن Beirn، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تبين الحكومة السعودية أنها استلمت المذكرة البريطانية التي تحمل رد وزير الخارجية البريطانية على مذكرة سعودية سابقة. وفيما تعبر المذكرة عن امتنان الملك عبدالعزيز لتفهم Bevin للرغبة السعودية في التعاون والصداقة، فإنها تشدد على أهمية توصل الطرفين إلى شيء من التفاهم خاصة بعد التطورات المهمة التي نجمت عن قرار بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين. ولهذا الغرض تنفيذ المذكرة بقبول الملك عبدالعزيز دعوة بيفن لإرسال مبعوث سعودي خاص إلى لندن للتباحث معه في هذا الشأن، وتبين أن الملك عبدالعزيز قرر إرسال ابنه الأمير فيصل في هذه المهمة.

*RSA 8.02: 72

1948/02/02

FO 371/68773 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الممثلة البريطانية في دمشق، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.



الاعتراف بالاتفاقيتين وأبدى استعدادا للتفاوض. وجرت مفاوضات على فترات استمرت حتى عام ١٩٣٨ م.

وتبين المذكرة المقترحات البريطانية في هذه المفاوضات موضحة أن العقبة الرئيسية التي منعت التوصل إلى اتفاق كانت جبل نخش وخور العديد، وتبين أيضا أن جبل نخش هو الجزء الجنوبي من سلسلة جبل دخان التي تقوم شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Ltd. بالعمل عند طرفها الشمالي. وفي عام ١٩٣٨ م أشار ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الذي كان الوزير المفوض البريطاني في جدة آنذاك إلى إمكان التوصل إلى تسوية إذا تنازلت بريطانيا عن جبل نخش أو خور العديد، لكنها لم توافق على ذلك. وتقول المذكرة إن الحجج السعودية تستند إلى أن ساحل الخليج بأكمله كان يتبع أجداد الملك عبدالعزيز وأن القبائل التي تقطن المنطقة المتنازع عليها تدين له بالولاء. ولا تهتم المذكرة بالحجة الأولى لكنها تقر بأن الحجة الثانية قوية، فالقبائل في المنطقة تدين بالولاء للملك عبدالعزيز وهي لا تخضع لسلطة حاكمي أبوظبي وقطر. وفي الوقت نفسه لا توجد لدى بريطانيا حجة مقنعة للمطالبة بالمنطقة رغم أن من الممكن تفسير معاهدة جدة بشكل يعني قبول الملك عبدالعزيز بالحدود كما كانت عند توقيعها.

التي يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود، خط الحدود العثمانية والخط المعروف باسم «خط الرياض» الذي وضعه البريطانيون ويمثل آخر عرض بريطاني لتسوية المسألة الحدودية مع الملك عبدالعزيز. وتوضح المذكرة أن أهمية المنطقة المتنازع عليها تتمثل في كميات من مخزون النفط يعتقد بوجودها في باطنها. وتقول المذكرة إن ثلاث شركات فرعية من شركة نفط العراق تملك حقوق امتياز النفط في المناطق الخاضعة للحماية البريطانية، بينما تمتلك شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company التي أصبحت تدعى أرامكو Aramco هذه الحقوق في السعودية. ومن الدوافع الأخرى للمطالب السعودية رغبة الملك عبدالعزيز لاستعادة الأراضي التي كانت تابعة لأجداده، وإمكانيات استخدام خور العديد كنهاية لأنابيب نفطية من منطقة الأحساء. أما الحكومة البريطانية فهي تحت تأثير التزاماتها تجاه الحكام العرب ورغبتها في المحافظة على هيبتها.

وتعطي المذكرة لمحة عن تاريخ المفاوضات السعودية-البريطانية السابقة، بدءا بإبلاغ الحكومة البريطانية للحكومتين السعودية والأمريكية عام ١٩٣٤ م أن خط الحدود يجب أن يكون الخط نفسه المحدد في الاتفاقيتين الإنجليزيتين-العثمانيتين والمعروف بالخط الأزرق. لكن الملك عبدالعزيز رفض



1948/02/04

ظفار حتى خط الرياض وطلبت شركة التنمية النفطية (قطر) الإذن بمسح جبل نخش، كما أن شركة أرامكو حريصة على توضيح الحدود. ومن المحتمل أن يعيد الملك عبدالعزيز طرح مسألة الحدود.

وتبين المذكورة أن بريطانيا وجدت نفسها أمام ثلاثة خيارات، الأول الإعلان من طرف واحد أنها تعتبر خط الرياض هو الحدود والثاني محاولة إقناع الملك عبدالعزيز بقبول هذا الخط مقابل التنازل عن خور العديد والأخير محاولة تجاهل الموضوع بإقناع شركتي الامتيازات النفطية (قطر) وأرامكو باستغلال جبل نخش بصورة مشتركة. وقد رفضت الحكومة البريطانية الخيارين الأول والثاني وتهاوى الخيار الثالث حين رفضت الشركة البريطانية مشاركة شركة أرامكو في امتيازها. ومن الممكن أن يتغير الموقف إذا تبين عدم وجود نفط في المنطقة المتنازع عليها.

*AB 16.05: 291-96 *ABD 16.2.35: 607-11

*ABD 17.1.20: 328-32 *ABD 18.2.20: 549-53

1948/02/04

FO 371/68350 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى موريس أوكونر Major Maurice P. O'Connor Tandy تاندي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

وتبين المذكورة أنه باستثناء منطقة خور العديد، التي اعترف البريطانيون بأنها تابعة لشيخ أبوظبي، فإن لدى الحكومة البريطانية الحرية في الموازنة بين المحافظة على علاقات الصداقة التي تربطها بالمملكة العربية السعودية من جهة وبين المحافظة على هبة بريطانيا ومكانتها بين الحكام العرب في جنوب شرق الجزيرة العربية، ومصالح شركات النفط البريطانية في المنطقة من جهة أخرى. وتشير المذكورة إلى أنه لا يمكن التأكد من الإمكانيات النفطية المتوفرة قبل إجراء عملية مسح تشمل كامل أنحاء المنطقة. وتشير أيضا إلى دور الاعتبارات الاستراتيجية في تحديد أهمية المحافظة على هبة بريطانيا ومكانتها بين الحكام العرب في جنوب شرق الجزيرة العربية. وتبين المذكورة كذلك أن الحكومة البريطانية تتوقع من هؤلاء الحكام تنازلات أكبر مما تتوقعه من الملك عبدالعزيز، لكن هؤلاء يتوقعون من بريطانيا أن تكون مستعدة وقادرة على حمايتهم.

وتوضح المذكورة أن سياسة الحكومة البريطانية كانت إهمال مسألة الحدود بأكملها منذ عام ١٩٣٨ م، ولكنها قد تضطر إلى استئناف المحادثات حولها مجددا باعتبار أن الشركات النفطية قد أصبحت تعمل بالقرب من المناطق المتنازع عليها، فشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions (عمان) وظفار) تقوم بمسوحات جيولوجية لمنطقة



في السعودية ورئيس ركن العمليات فيها، أثناء اجتماعه بهما في الرياض، عن ندمه على قراره عام ١٩٤٧م الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال تزويده بالأسلحة والمعدات. ولهذا السبب فقد قبل تزويده بأسلحة بريطانية مستعملة كما جاء في برقية القائد العام للقوات البرية المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م شريطة ضمان القائد البريطاني صلاحيتها. وقد امتنع البريطانيان عن تقديم أي ضمان بتزويده بالأسلحة، وبسبب إلغاء الملك عبدالعزيز خطة الثلاث سنوات فقد اشترط موافقة الحكومة البريطانية قبل تسليم أية معدات. ويتنظر قائد البعثة البريطانية عرضاً ثابتاً من وزير الحرب لتزويد السعودية بالأسلحة في السنة الأولى، وتبين البرقية أن من الممكن تزويد كل متطلبات الملك عبدالعزيز من الأسلحة للسنة الأولى ما عدا العربات.

*RSA 8.04: 150

1948/02/05
FO 371/68765 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تروت.

يرفق تروت ترجمة للمذكرة السعودية التي سلمه إياها الأمير فيصل بن عبدالعزيز

تورد الرسالة مقطعاً من مقال عن «الجزيرة العربية» بقلم برنتون Brinton وهو قاض أمريكي في المحاكم المختلطة في القاهرة، نشر عام ١٩٤٧م في العدد ٣ من «المجلة المصرية للقانون الدولي» (*Revue Egyptienne de droit international*)، مفاده أن الصحافة أعلنت في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م عن إبرام اتفاق دفاعي مشترك بين السعودية والكويت يتم بموجبه توحيد حرس الدولتين. كما تتعهد السعودية بمساعدة الكويت ضد أي عدوان خارجي شريطة أن تستشيرها الكويت في جميع المسائل السياسية. وبموجب اتفاق آخر توافق الكويت على مرور أنابيب نفط شركة ستاندرد Standard Oil بأراضيها لربط الخليج العربي بالظهران. وتطلب الرسالة من تاندي تقصي الحقائق لدى شيخ الكويت لمعرفة حقيقة ما تم.

1948/02/04
FO 371/68771 (1)

برقية من القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، حسبما ورد في رسالة وزارة الحرب البريطانية إلى كيبل J. E. Cable، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٢ فبراير والمرفقة هذه البرقية بها. ويشار في البرقية إلى أنه تم استلامها في ٥ فبراير. تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز عبر لرئيس البعثة العسكرية التدريبية البريطانية



1948/02/10

وزير الداخلية السورية وجمال الحسيني نصحا الملك بعدم توقيع المعاهدة، كما أن الملك لا يكثر كثيرا بالحاج عبدالله فليبي Philby، لكن فؤاد حمزة لا يزال مستشارا شديد الحذر، كما يتوقع أن يكون موقف الأمير فيصل بن عبدالعزيز غير مؤيد للمعاهدة. ومن العوامل الأخرى الانطباع الذي حصل لدى الملك عبدالعزيز بسبب الأحداث الدامية في بغداد التي صاحبت هروب صالح جبر والذي أفتعه أن الرأي العام العربي معاد للمعاهدة.

وتلخص الرسالة الغرض من المذكرة المرفقة في أن الملك عبدالعزيز يريد أن تزوده بريطانيا بالمزيد من الأسلحة والمعدات العسكرية، وأن تعطيه نوعا من الضمانة من الهاشميين، وهو يترك للبريطانيين حرية اختيار أفضل السبل لتحقيق هذين الغرضين. ويرى تروت أن من الممكن تبادل مذكرات حول هذين الأمرين. وينقل تروت عن بيرد Brigadier Baird أنه أجرى محادثات مرضية جدا مع وزير الدفاع والمالية السعوديين حول مستقبل الجيش السعودي اقترح فيها بعض الإجراءات والإصلاحات التي سيكتب تروت عنها بالتفصيل.

*RSA 8.02: 70-71

1948/02/10
FO 371/68778 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة

في ٢ فبراير والتي تتضمن رد الملك عبدالعزيز على مسودة المعاهدة التي قدمها السفير البريطاني له في الرياض بتاريخ ٢٨ يناير (كانون الثاني). وتعزو الرسالة رد الملك المخيب للأمل إلى عدة عوامل منها قصر المدة الفاصلة بين تاريخ الإعلان عن المقترحات البريطانية وتقديم مسودة المعاهدة بالمقارنة مع المفاوضات التي تمت مع العراقيين لإبرام المعاهدة العراقية البريطانية ومع الزمن الذي استغرقت المباحثات السعودية مع أندرو راين Sir Andrew Ryan لتمديد معاهدة جدة بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٦م. ومن الأسباب الأخرى التشابه بين المسودة المقترحة ونص المعاهدة الإنجليزية العراقية، وهي أول نقطة أثارها الملك عبدالعزيز بالإضافة إلى عدم رغبة الملك عبدالعزيز من توقيع معاهدة رسمية طويلة المدى.

وتقارن الرسالة الموقف الحالي بمهمة فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh William Stonehewer-Bird عام ١٩٤١م حين توجه إلى الرياض لمعرفة مدى استعداد الملك عبدالعزيز لإعلان الحرب على دول المحور، إذ قال الملك إنه مستعد لأن يفعل ما يمكنه من أجل البريطانيين لكن دون كتابة ذلك خطيا. ومن جهة أخرى قد يكون الملك عبدالعزيز واجه حملة ضد المعاهدة شنها مستشاروه وأشخاص آخرون، لكن تروت يشك في أن يكون محسن البرازي



1948/02/11

والممرات . ويقول تروت إن الملك عبدالعزيز لم يقصد في مذكرته أنه يرحب بصلح مع الملك عبدالله بن الحسين بل أنه يترك أمره للبريطانيين . ويشير تروت إلى احتمال حدوث اشتباكات إذا توجه متطوعون سعوديون من الجوف إلى فلسطين عبر الأردن مما سيجعل الوضع أسوأ . واحتمال التسوية الوحيد الذي يراه تروت هو مقايضة تحصل السعودية بموجبها على العقبة ومعان مقابل السماح للأردن بالتوسع في فلسطين .

*RSA 8.02: 73

1948/02/12
FO 371/68771 (1)

رسالة من ليسك Major H. L. E. C. Leask، وزارة الحرب البريطانية، إلى كيبيل J. E. Cable، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م .

يشير ليسك إلى قرار الملك عبدالعزيز آل سعود في أغسطس (آب) ١٩٤٧ م التخلي عن مشروع إعادة بريطانيا تنظيم قواته المسلحة خلال ثلاث سنوات، ويذكر في هذا الصدد برقية القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧ م، إذ كان السعوديون يتوقعون أن الأمريكيين قادرين على تزويدهم بمعدات جديدة في وقت أسرع وبشروط أفضل . وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز غير رأيه

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م .

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية عبرت لتروت عن رغبتها في رفع مركز ممثلها الدبلوماسي في لندن إلى سفير فوق العادة، وهي تطلب موافقة الحكومة البريطانية على تعيين حافظ وهبة في هذا المنصب .

1948/02/11
FO 371/68765 (1)

برقية من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م .

يشير تروت إلى برقية الوزارة رقم ٧٦ الموجهة إلى المفوضية البريطانية في عمان، ويذكر أنه لا يرى أي احتمال في نجاح الأسلوب المقترح في الوقت الراهن، وقد احتل موضوع علاقة الملك عبدالعزيز بالهاشميين القسم الأكبر من المحادثتين اللتين أجراهما تروت مع الملك ومع الأمير فيصل بن عبدالعزيز . ويذكر تروت فشل محاولات التقارب السابقة مبينا أن برقية جدة المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م توضح أنه لم يتم تناول أي موضوع مهم في مباحثات عمان . ويقلل من احتمال النجاح ما يقال عن زيادة نفوذ رشيد عالي الكيلاني في الرياض . ومن المحتمل أن تكون محادثات الحدود معقدة وتتضمن مجادلات حول الإحداثيات



1948/02/12

عدة مناصب حكومية ودبلوماسية إلى أن عين وزيراً مفوضاً في لندن عام ١٩٢٩م. وتذكر الرسالة أيضاً أنه كان عضواً في الوفد السعودي إلى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م، وفي اللجنة التحضيرية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة. وهو يتحدث اللغة الإنجليزية ولكن دون طلاقة. ويتمتع بمزاج حسن.

1948/02/12
FO 371/68779 (10)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م مرفق طي رسالة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م موقعة من قبل تروت نفسه.

يقول تروت في رسالة التغطية إنه مدين في إعداد التقرير لكларك Clarke الذي أمضى العام بأكمله في السعودية. وتشير مقدمة التقرير إلى أن الوضع في السعودية استمر مستقراً بالرغم من التطور الصناعي الذي شهدته البلاد وما رافقه من تدفق الأجانب وخاصة الأمريكيين منهم. ورغم عدم اختلاط هؤلاء مع المواطنين فالتقرير يتوقع تأثيرهم على الحياة الاجتماعية عاجلاً أم آجلاً. ويشير التقرير أيضاً إلى أن ازدياد مسؤوليات السعودية على المستوى الدولي كشف ندرة الموظفين

كما هو وارد في برقية القائد العام للقوات البرية المؤرخة في ٤ فبراير والمرفقة، وهو يود المضي في خطة الثلاث سنوات الأصلية. وبما أنه من المتوقع أن يطالب السعوديون بمتطلبات السنة الأولى من الخطة فإن وزارة الحرب البريطانية تود معرفة مدى استعداد وزارة الخارجية البريطانية لتزويد الملك عبدالعزيز بالأسلحة. وتبين الرسالة أن خطة إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وضعت قبل سلوك سياسة إيقاف تزويد البلاد العربية بأية أسلحة.

*RSA 8.04: 149

1948/02/12
FO 371/68778 (2)

رسالة سرية من السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية إلى آلان لاسيلز Sir Alan Lascelles، قصر بكنجهام Buckingham Palace، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

بالإشارة إلى موافقة ملك بريطانيا على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في كل من لندن وجدة إلى مستوى السفارات وإلى رغبة السلطات السعودية في تعيين حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن سفيراً للمملكة العربية السعودية في لندن، توصي وزارة الخارجية البريطانية بالموافقة على هذا التعيين. ولهذا الغرض تستعرض الرسالة السيرة الذاتية لحافظ وهبة مبينة أنه شغل



التقرير بعض المعلومات عن أعداد الحجاج من البلاد المختلفة. ويشيد التقرير بجهود الشيخ محمد سرور الصبان مدير شؤون الحج ومستشار عبدالله السليمان وزير المالية في تنظيم أمور الحج بشكل عكس تحسنا كبيرا. وقد سر رئيس البعثة العسكرية البريطانية من الانطباع الجيد الذي تركته في نفوس المشاهدين الوحدة العسكرية السعودية التي تلقت تدريباً جيداً وشاركت في الاستعراض العسكري في مكة المكرمة. كما تم تنظيم رحلات جوية للحجاج إلى المدينة المنورة، ووضع مكبر للصوت في عرفات.

ويذكر التقرير أن عام ١٩٤٧م شهد تطورات كبيرة في مجال الأشغال العامة بعد أن دخلت إلى المملكة شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated وهي شركة أمريكية للمقاولات، وشرعت في العمل في المنطقة الشرقية، وقامت في الرياض بمد الطرق وبناء المطار وإنشاء نظام إنارة. وقامت في الحجاز بتعبيد شوارع مدينة جدة بالأسفلت وتشبيد طريق بين جدة والمدينة المنورة. كما بدأ مد سكة حديدية بين الظهران والرياض. وتم تدشين مشروع مياه جدة بعد أن قامت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co بمد قنوات لجلب المياه الصالحة للشرب من وادي فاطمة. ويبين التقرير ما سيكون لهذا المشروع من أثر في إرضاء أهالي الحجاز

المدرين وقلة خبرتهم. فيوسف ياسين لا يزال يتحمل مسؤوليات وزارة الخارجية بلا كلل ويمثل السعودية في جامعة الدول العربية إلا أنه غير قادر على مواجهة كثير من الأمور الفنية التي تطرأ. كما يشير التقرير إلى عدم وجود شباب يحلون محل مستشاري الملك الذين بدأوا يهرمون.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود مسيطر على زمام الأمور في البلاد، والأمير سعود هو ولي العهد ونائب الملك في نجد، والأمير فيصل نائبه في الحجاز ووزير الخارجية، والأمير منصور وزير الدفاع. وبقي الرجلان الموثوق بهما عبدالله السليمان ويوسف ياسين في منصبيهما في وزارتي المالية والخارجية. ويذكر التقرير صعوبة معرفة مدى وجود المعارضة وقوتها في دولة مثل السعودية، مشيراً إلى قيام الأمير سعود بإلقاء خطاب ذكر فيه مدى اهتمام والده بشؤون الحجاز. وبسبب التهديدات الصهيونية بقتل الملك عبدالعزيز تم التحقيق مع كل اليمينيين الموجودين في جدة للتأكد من عدم تسلل يهود بينهم، واتخذت احتياطات أمنية تجاه الحجاج القادمين من فلسطين لكن دون أي إزعاج لهم.

ويذكر التقرير وصول مائة وخمسين ألف حاج في موسم عام ١٩٤٧م، وإصدار الحكومة قراراً بتمديد إعفاء حجاج غربي أفريقيا من الرسوم لمدة عامين آخرين، ويعطي



في هذين الأمرين. ويذكر التقرير أن الجامعة العربية سلمت مذكرة إلى الحكومة البريطانية تحملها مسؤولية الوضع في فلسطين. وفي ٢٤ يوليو (تموز) حثت الحكومة السعودية الحكومتين الأمريكية والبريطانية أن تتوصلا إلى تفاهم مع الدول العربية على مستقبل فلسطين قبل طرح الموضوع على هيئة الأمم المتحدة، كما وجهت السعودية نداء أخيرا إلى الحكومة البريطانية في سبتمبر (أيلول) لإعادة النظر في القضية الفلسطينية. ويذكر التقرير أن لغة هاتين الوثيقتين لم تنطو على أي تهديد للمصالح البريطانية في الشرق الأوسط. لكن الملك عبدالعزيز ذكر تأييده للعرب في تصميمهم على عدم السماح بقيام دولة يهودية. ويشير التقرير إلى أن الخلاف حول المعاهدة البريطانية المصرية قد سبب للملك كثير من القلق، وكان من المؤمل أن تنجح وساطته التي عرضها عن طريق الأمير سعود لدى زيارته لندن ويوسف ياسين في القاهرة. ونقل يوسف ياسين إلى الملك فاروق والنقراشي باشا رئيس الوزراء المصري قناعة الملك عبدالعزيز بضرورة التعاون بين الدول العربية والحكومة البريطانية. وقد أجهضت فكرة وساطة الأمير سعود بسبب تصريح أدلى به النقراشي. ويبين التقرير أن الملك جدد عرضه للوساطة عدة مرات، كما يذكر نصيحة أسداها الملك إلى الرئيس السوري بشأن موقف مندوب سورية في مجلس

وإقناعهم بحرص الملك على مصالحهم. ويقول التقرير إن ممثلا لشركة المهندسين المدنيين جون هاورد وشركاه John Howard and Co. البريطانية بدأ بإجراء مفاوضات في جدة للسماح للشركة بالعمل في المملكة. ويذكر التقرير أن الخطوط الجوية العربية السعودية تقوم برحلات منتظمة بين الرياض والهفوف والظهران والقاهرة بإشراف إداري من شركة الخطوط الجوية عبر العالم -Trans World Airlines (T. W. A.) الأمريكية، كما قامت شركة الخطوط الجوية البريطانية برحلات بين القاهرة وجدة لكن هذه الرحلات أوقفت كجزء من الإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة السعودية لمنع انتشار وباء الكوليرا. وأعطيت الشركة البريطانية إذنا بالهبوط في مطار الظهران لكنها وجدت صعوبات فيه بسبب عدم تعاون سلاح الجو التابع للجيش الأمريكي. ويشيد التقرير بجهود الحكومة السعودية التي نجحت في منع انتقال الكوليرا من مصر إلى الحجاج والمواطنين، فلم يستثن أي شخص من الحجر الصحي المفروض على القادمين من مصر، وقد طبق هذا الحجر حتى على الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية، فيشير إلى أن الملك عبدالعزيز أيد قرارات الجامعة العربية بشأن القضية الفلسطينية وبشأن الخلاف الذي نشب حول المعاهدة البريطانية المصرية، مما جعله معارضا للسياسة البريطانية



العسكرية البريطانية تقدما جيدا في تكوين نواة لجيش سعودي منظم، واستحق قائدها احترام الملك والأمير منصور وثقتهما، كما بدأت الوحدة البريطانية للتدريب على الطيران المدني عملها بقيادة بلاك Wing Commander H. Black، وبقيت وحدة مقاومة الجراد في الشرق الأوسط في السعودية لمدة عام آخر. ويشير التقرير إلى وصول الوزيرين المفوضين لسورية والعراق إلى المملكة العربية السعودية، إلى إعادة فتح المفاوضات الإيطالية، أما بالنسبة للعلاقات مع العراق فقد سادها التوتر ومن أسباب ذلك بعض حوادث الحدود، واستمرار وجود رشيد عالي الكيلاني في السعودية. ويشير التقرير إلى اعتراف المملكة العربية السعودية باستقلال جمهورية إندونيسيا بناء على توصية من عبدالرحمن عزام. وقد فشلت زيارة الأمير فيصل لعمّان في العام السابق في إيجاد نوع من الاتصال المباشر بين المملكة العربية السعودية والأردن، ولا يزال البلدان دون تمثيل دبلوماسي متبادل، ورغم عدم إثارة موضوع مطالبة الملك عبدالعزيز بالعقبة ومعان ومسألة حدوده المتنازع عليها. كما لم تجر أية محاولة لرأب الصدع مع إيران، فقد ظهرت مشكلة جديدة قد تؤدي إلى بعض التوتر وهي تساؤلات طرحتها الحكومة السعودية حول جزيرة الفارسية في الخليج التي اعتبرتها جزءا من أراضيها. وفي الختام يذكر التقرير أن

الأمن، وزيارة قام بها للسعودية وفد من حزب الأشقاء السوداني. وكان من بين أسباب قلق الملك تخوفه من أن تتيح أي زعزعة للوضع القائم في المنطقة الفرصة لتغلغل الاتحاد السوفيتي فيها. لكن ما يقلق الملك عبدالعزيز أكثر من ذلك هو تثبيت قوة الأسرة الهاشمية ونموها خاصة بعد حصول الأردن على الاستقلال وإبرامها معاهدة مع العراق وتصريحات الملك عبدالله حول «سورية الكبرى». وفي شهر أبريل (نيسان) عبر الملك عبدالعزيز للبريطانيين عن قلقه وطلب تأكيدا منهم بدعمه ضد المخططات الهاشمية العدائية، وقد ارتاح بعض الشيء لتصريحات بعض المسؤولين البريطانيين عن حياد حكومتهم بالنسبة لمشروع الملك عبدالله. لكن مزيدا من التصريحات صدرت عن الملك عبدالله الذي وجه أيضا رسالة إلى الرئيس السوري اعتبرها الملك عبدالعزيز بمثابة إنذار مما جعله يطلب تأكيدات بريطانية جديدة.

ويوضح التقرير أن الصداقة القائمة بين الملك عبدالعزيز والبريطانيين بقيت ثابتة بالرغم من اختلاف وجهات النظر بين الطرفين، وينعكس ذلك على رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى مستوى السفارة. ويتحدث التقرير عن زيارة الأمير سعود إلى لندن، فيقول إن البرد الشديد أضعف من نجاحها. ومن جهة أخرى أحرزت البعثة



1948/02/15

الفور قبل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين . وتؤكد البرقية أن الملك عبدالله بن الحسين لن يتنازل أبدا عن العقبة ومعان .

ويشير كركبرايد في سياق البرقية إلى برقيته رقم ٢١٧ تاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م وبرقية القدس رقم ٢١٦٣ تاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م (كذا!).
*RSA 8.02: 74-75

1948/02/13
FO 371/68778 (1)

مذكرة من إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية إلى ملك بريطانيا، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م . يطلب وزير الخارجية البريطانية من ملك بريطانيا التكرم بالموافقة على استقبال حافظ وهبة سفيرا للمملكة العربية السعودية في بلاطه .

1948/02/01-15
FO 371/68330 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م . يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

*PDPG 18: 33-34

دولتي الهند وباكستان لم تقيما تمثيلا دبلوماسيا مستقلا مع السعودية .

*FOARA 3: 329-38 *RFA 2.10: 216-18 *RFA 2.24: 322 *RSA 8.03: 131-39

1948/02/13
FO 371/68765 (2)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م .

يشير كركبرايد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٦ وبرقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٧١ (المؤرخة في ١١ فبراير)، ويعرب عن تأييده لفكرة المصالحة السعودية الأردنية، مبينا أن هناك استعدادا أكبر لذلك لدى الملك عبدالله بن الحسين . وبالنسبة لمباحثات الحدود فإن على السعوديين القيام بالخطوة التالية، فقد سبق الاتفاق بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وسمير الرفاعي على الاجتماع في جدة لكن السعودية لم تحدد موعدا للقاء، ويعتقد أن ذلك يعود إلى تطور أحداث فلسطين وليس إلى أي شيء يتعلق بمشروع سورية الكبرى . ويقول كركبرايد إنه قد يستطيع دفع الملك عبدالله للقيام بالمبادرة .

ويعبر كركبرايد عن قناعته أن فرصة التوصل إلى تسوية ستكون أكبر إذا تم اجتماع شخصي بين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين، كما يدعو إلى التحرك على



1948/02/15

التوصل إلى اتفاقية رسمية للتعاون المتبادل بينهما وبين الجامعة العربية. لكن الملك ذكر أن المعاهدة التي قدمتها بريطانيا له غير مقبولة لأنها تحرمه من سيادته، وإن لم يذكر لتشايلدز، على ما يبدو، اعتقاده أنها شديدة الشبه بالمعاهدة البريطانية العراقية.

1948/02/01-15

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس

أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط)

١٩٤٨ م.

يبين تاندي في هذا التقرير سعر صرف

الريال السعودي ضمن قائمة تتضمن أسعار

صرف بعض العملات في الكويت مقابل

الروبية الهندية.

*PDPG 18: 27-28

1948/02/25

FO 371/68781 (1)

رسالة من أليك كركبرايد Sir Alec S.

Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان

إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows

رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط)

١٩٤٨ م.

1948/02/22

FO 371/68780 (1)

مذكرة عن علاقات السعودية مع غيرها

من الدول العربية من إعداد ألان تروت Alan

C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة

في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

تفيد المذكرة، نقلا عن تشايلدز Childs

الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي قابل

الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، أن

الملك يريد من الحكومة العراقية الالتزام

بتعهداتها والامتناع عن تحريض قبائل شمر

ضده، كما أنه يريد ممرا عبر الأردن إلى

سورية، ويطلب بالعقبة ومعان. لكنه يترك

تسوية موضوعهما للتفاهم مع البريطانيين،

وهو يؤيد الجامعة العربية تأييدا كاملا. كما

أنه يريد أن تعمل السعودية مع الأمريكيين

والبريطانيين بانسجام، ويعتقد أن من الممكن

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية

المرسلة إلى السفارة البريطانية في جدة بتاريخ

٢٠ فبراير، وتنقل عن توفيق أبوالهدى أن

السلطات السعودية أخبرت المفوضية العراقية

في جدة أنها لن توافق على قيام الحكومة

العراقية برعاية مصالح الأردن في المملكة

العربية السعودية، حيث إن السعوديين يرون

أن هذه المهمة منوطة بعهدة البريطانيين.

وتضيف الرسالة أن توفيق أبوالهدى ينوي

طرح المسألة على مجلس الجامعة العربية،

ويطلب أن ترفض بريطانيا تمثيل مصالح

الأردن في السعودية. وتستفسر الرسالة عن

إمكانية الاستجابة لهذا الطلب. ويبين

كركبرايد أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة



1948/02/27

وتنصح البرقية باجتتاب الخوض في أي مسألة خلافية إذا تم هذا الاجتماع، وتركها إلى وزراء البلدين، والتركيز بدلا من ذلك على توطيد الجانب الشخصي للصدّاقة، وهو حل أثبت نجاعته من خلال تجربة سابقة تتمثل في اللقاء الناجح الذي تم بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل على ظهر سفينة بريطانية عام ١٩٣٠م. ويقول كركبرايد إن بإمكانه تشجيع رئيس وزراء مملكة الأردن على ذكر هذه المسألة إذا قام بزيارة لبغداد عما قريب.

*RSA 8.02: 76-77

1948/02/27
FO 371/68782 (1)

ترجمة مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» ١١٩٩ الصادر في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، وهي مرفقة ضمن رسالة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م. يتضمن المقتطف البلاغ الرسمي رقم ١١٧ الصادر عن الحكومة السعودية الذي يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوما يصادق فيه على معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، وسيتم تبادل وثيقتي التصديق عما قريب.

*AT 4.40: 547

إلى آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

1948/02/26
FO 371/68765 (2)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير كركبرايد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١٢ حول المصالحة السعودية الأردنية، ويذكر أن لدى الملك عبدالله بن الحسين تقرير من الوزير العراقي المفوض الجديد في السعودية كتبه بعد تقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد تحدث الملك عن محاولات دفعه لإلغاء امتيازات النفط التي أبرمتها المملكة العربية السعودية، وعن سأمه من المناورات في الجامعة العربية. وذكر الملك أنه يفضل التعامل مع أسرة نبيلة كالهاشميين لكن يحدث دائما ما يمنع المصالحة بينهما. ويعتقد الوزير المفوض العراقي أن الملك يرحب ببقاء مع الوصي على عرش العراق لكن المستشارين السوريين والمصريين الذين يحيطون به، وخاصة يوسف ياسين، يبذلون جهودهم لمنع حدوث ذلك. ولهذا تقترح البرقية الاتصال بالملك عبدالعزيز مباشرة وترتيب مقابلة بينه وبين الملك عبدالله بن الحسين يقوم فيها العراق (خاصة عبدالإله الوصي على العرش) دور الوسيط المضيف.



1948/02/28

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن إيرول Colonel F. J. Erroll عضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين وصل إلى الكويت على متن طائرة أميل البستاني الخاصة في ٢٦ فبراير وغادرها على الطائرة نفسها بعد يومين متوجها إلى الظهران. ويذكر أيضا أن لدى شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Tapline خمسمائة شخص أمريكي يعملون في رأس مشعاب، والمنطقة التي يعملون بها محاطة بسور قوي طوله أربعة أميال يساهم في حمايتها من السرقة. ويذكر أيضا انتشار السرقات والخوف بين القبائل السعودية والعراقية بعد الصدام الذي جرى بين قبيلة مطير السعودية وفخذ البدور (من العمران) العراقية، ويذكر التقرير حادثتين مثلا على ذلك. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية. *PDPG 18: 29-31

1948/03/03
FO 371/68849 (7)

التقرير السنوي الاقتصادي «أ» عن المملكة الأردنية لعام ١٩٤٧م، وهو على شكل خطاب من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى

1948/02/28
R/15/2/465 (1)

برقية من وزارة علاقات الكومنولث إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج أثناء وجوده على متن السفينة «نيركوس» Nearchus، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م.

تشير الوزارة إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٢٢٦ المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وتبين أنها أخرت الرد في انتظار بدء المباحثات التي تهدف إلى التوصل إلى معاهدة مع المملكة العربية السعودية وقد تثار فيها مسألة حدودها مع مشيخات الخليج. لكن هذه المفاوضات ستعلق لفترة من الزمن، وفي الوقت نفسه لا ترغب الحكومة البريطانية في إعاقة عمليات شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited داخل حدود منطقة امتيازها، لذلك لا مانع أن تجري الشركة عملية المسح المقترحة إن لم يكن هناك أي احتمال بتأزم الوضع بينها وبين السلطات السعودية. وتشير الرسالة إلى ضرورة عدم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنوايا الشركة، خاصة وأنه من غير المتوقع أن يعلم عنها شيئا. وتطلب البرقية من المقيم أن يجيب الشركة بالشكل المناسب.

*AB 16.05: 286

1948/02/16-29
L/P&S/12/3759A (3)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor



1948/03/04

في نفوذ رشيد عالي الكيلاني المتزايد في الرياض .

ويقول ماك في رسالته إنه يشك أن يحقق الاجتماع إذا تم نجاحا مماثل ما حققه اجتماع الملكين عبدالعزيز وفيصل عام ١٩٣٠م، حيث إن الوصي على العرش لا يحكم العراق بالشكل الذي يحكم به الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية، كما أن شخصية الوصي على العرش قد لا تترك انطبعا قويا لدى الملك عبدالعزيز .

ويوضح ماك أنه تحدث إلى الوصي على عرش العراق عن علاقاته بالمملكة العربية السعودية، وذكر الوصي أنه تم تبادل الاتصالات مع السعودية بشأن آل رشيد ورشيد عالي الكيلاني . ولا يعتقد الوصي أن من الحكمة عقد اجتماع بين الملك عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن .

*RFA 2.23: 307-08 *RSA 8.02: 78-79

1948/03/04
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس ييلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م وموقعة من قبل هاي نفسه . يرفق هاي نسخة من رسالة تلقاها من وزارة علاقات الكومنولث حول موضوع

إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م .

يحتوي التقرير على قوائم خاصة بالتجارة الخارجية تبين حجم واردات الأردن وصادراتها حسب الدول التي جرى التبادل التجاري معها، ويتبين من هذه القوائم أن قيمة واردات الأردن من المملكة العربية السعودية خلال العام بلغت ٨٨٢, ٢٧ جنيه استرليني بالمقارنة مع ٦٠٢, ١٤٩ في العام السابق وجميعها وصلت من السعودية بصورة مباشرة . أما صادرات الأردن إلى السعودية فقد بلغت قيمتها ٤٠٥ جنيه استرليني بينما بلغت قيمة البضائع التي أعيد تصديرها إلى السعودية من الأردن ٣٨٠, ١٨ جنيه استرليني .

*FOARA 3: 345-51

1948/03/04
FO 371/68766 (2)

برقية سرية من هنري ماك Sir Henry B. Mack، السفارة البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م .

يشير ماك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٩، ويعبر عن عدم تفاؤله بشأن توقعات عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين وعبدالإله الوصي على عرش العراق، وتتمثل صعوبات عقد مثل هذا الاجتماع من وجهة النظر العراقية



1948/03/06

على معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية. ويرفق تروت ترجمة لهذا البلاغ مع الرسالة.

1948/03/15
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي
Cornelius James Pelly الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي
William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في
١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في
٤ مارس ويقول إنه حسبما يعرفه عن علاقة
الملك عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة
البريطانية، فليس من المحتمل أن يأمر رجاله
بالتصدي لفريق العمل التابع لشركة
الامتيازات النفطية Petroleum Concessions

Limited قبل أن يتقدم باحتجاج رسمي عن
طريق السفارة البريطانية، لذلك يوافق بيلي
على أنه يجب السماح للشركة بإجراء
عمليات التنقيب عن النفط عند الحدود
الجنوبية لامتيازها، رغم اعتقاده أن احتمال
احتجاج السعودية على ذلك هو الأغلب.

*AB 16.05: 287

1948/02/16-03/15
FO 371/68331 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن
كورنيليوس جيمس بيلي
Cornelius James

عمليات شركة الامتيازات النفطية Petroleum
Concessions Limited في قطر، ويقول إنه
إذا قامت الشركة بالتنقيب عن النفط عند
أقصى نقطة جنوبية من منطقة امتيازها، فمن
المؤكد أن يعلم الملك عبدالعزيز آل سعود
بذلك عن طريق ممثليه في الأحساء أو ربما
عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية
(أرامكو) The Arabian American Oil
Company. لكن هاي غير متأكد إذا كان
الملك عبدالعزيز أو غيره يعرف بالضبط حدود
الأراضي التي يطالب بها، لذلك فإن هاي
يميل إلى السماح لفريق شركة الامتيازات
النفطية بالتوجه إلى النقطة المذكورة حتى لو
أدى ذلك إلى احتجاج من قبل الملك
عبدالعزیز. ويطلب هاي من بيلي إبداء رأيه
وملاحظاته حول هذا الموضوع.

*AB 16.05: 285

1948/03/06
FO 371/68782 (1)

رسالة من ألان تروت
Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن
Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.

تشير الرسالة إلى رسالة جاي كلارك
Guy H. Clarke المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٤٦ م، وتبين أنه صدر بلاغ رسمي
سعودي في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨ م يعلن
عن قرار الملك عبدالعزيز آل سعود المصادقة



1948/03/23

1948/03/20
R/15/2/465 (1)

برقية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة علاقات دول الكومنولث، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.

يشير هاي إلى برقية وزارة علاقات الكومنولث رقم ٦١ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ويقول إنه يرى الموافقة على السماح لفريق شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited بالمضي حتى الحدود الجنوبية لامتيازها، بالرغم من احتمال معرفة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأمر واحتجاج السلطات السعودية عليه. لذلك يطلب هاي إبلاغه ما إذا كان بإمكانه السماح للشركة بذلك.
*AB 16.05: 288

1948/03/23
FO 371/68781 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.
يشير تروت إلى رسالة أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ويبين أن لورنس بارتون جرافتي - سميث Laurence Barton Grafftey-Smith

Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦ فبراير (شباط) - ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.

يقول التقرير إن إميل البستاني رئيس الشركة العربية للمقاولات والتجارة (بيروت) وصل إلى البحرين قادما من السعودية على متن طائرة خاصة. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 43-48

1948/03/16
R/15/2/465 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.
تفيد الرسالة أن الوزارة قامت بإعداد مذكرة حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية استعدادا لاحتمال مناقشة الموضوع مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إبان الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها إلى لندن. وتضيف الرسالة أن الوزارة تعتقد أنه بالرغم من أن سياستها الحالية التي تقضي بعدم إثارة موضوع الحدود، على أمل أن يتجنب الملك عبدالعزيز آل سعود إثارته أيضا، سياسة غير مرضية إلا أنها الخيار العملي الوحيد. وقد أرفقت نسخة من المذكرة طي هذه الرسالة.

*AB 16.05: 289



1948/03/28

الذهب والدولار بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة حيث تصر الشركة على السداد بالأسعار المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية بحجة أنها لا تستطيع توريد الذهب إلى جدة، وبالمقابل أصرت الحكومة السعودية على ضرورة السداد بالسعر المعمول به في جدة. وقد ظلت هذه المشكلة قائمة خلال العامين الماضيين إلى أن عرضت الشركة الموضوع على الملك عبدالعزيز الذي قرر أن على الشركة أن تدفع بالجنهات الذهبية الإنجليزية في السعودية أو أن تدفع اثني عشر دولارا للجنه الذهبية. وإذا تغير سعر الذهب في أمريكا فعندها تبدأ الحكومة السعودية والشركة في مفاوضات جديدة لبحث المسألة. وأوضح الوزير أن إنتاج المملكة من النفط في الأشهر الأخيرة بلغ ثلاثمائة ألف برميل يوميا، وأن المملكة تتقاضى من ذلك دخلا يوميا قدره عشرة آلاف جنيه استرليني ذهبي. كما أفاد الوزير أنه لا توجد أي قيود على الإنتاج النفطي في المملكة، ومن المتوقع زيادة الإنتاج عند الانتهاء من مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية Trans Arabian Pipeline (Tapline).

*RSA 8.18: 661

1948/03/16-31
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس
Major Maurice P. O'Connor تاندي

قرر في فبراير ١٩٤٧م عدم إبلاغ الحكومة السعودية رسميا أن بريطانيا لا تملك تفويضا بتمثيل المصالح الأردنية لدى المملكة العربية السعودية، وأن يتم إبلاغها ذلك إذا طرح الموضوع. وقبل يومين طلب مساعد قائممقام جدة وثيقة سفر لأحد الرعايا الأردنيين فأجابته السفارة شفهيًا أنه ليس من صلاحية أي من إداراتها إصدار مثل هذه الوثيقة. ويرى تروت أن الوقت مناسب لإخبار وزارة الخارجية السعودية أن السفارة البريطانية غير مكلفة بتمثيل المصالح الأردنية وحمايتها، ويمكن للجانبين السعودي والأردني بحث ذلك في الجامعة العربية. لكن مثل هذا الإعلان سيسرع الملك عبدالعزيز آل سعود، ولن يؤدي إلى تحسين فرصة المصالحة بين الملكين، لذلك قد يكون من الأفضل انتظار أسبوع أو أسبوعين قبل القيام بأية خطوة. ويطلب تروت تعليمات الوزارة حول هذه النقطة.

1948/03/28
FO 371/68785 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطفات من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م عن نص المقابلة مع وزير المالية السعودية حول الاتفاق الأخير مع شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

يعزو الوزير الخلاف بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو إلى الفرق في أسعار



1948/04/05

1948/04/05
FO 371/68771 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C.

Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست
يفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨ م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ٩
مارس (آذار) حول مقترحات بيرد Brigadier
Baird لإعادة تنظيم الجيش السعودي، ويبين
أنه تمت الموافقة على اقتراحات الميزانية
الضرورية لتنفيذ الخطة، باستثناء القسم
الخاص بتزويد الأسلحة والمعدات والعربات
العسكرية. وتقول الرسالة إن الموافقة على
الزيادات في الرواتب سيكون لها تأثير إيجابي
على عملية التجنيد ورفع معنويات الجيش.
وقد طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير
الدفاع السعودي من بيرد شراء ملابس وخيم
ولوازم طبية واحتياجات أخرى. ويرفق
تروت نسخة من مذكرة بيرد التي تلخص
الطلبات التي تلقاها.

ويشير تروت إلى أن الحكومة السعودية
تريد معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية
مستعدة لتزويدها بمليون طلقة تناسب البنادق
الألمانية وما شابهها ومليون طلقة لرشاشات
بريتا Beretta الإيطالية، ويعبر تروت عن
أمله في تلبية الطلب. وجددت السلطات
السعودية طلبها لمصنع للدخيرة يقام في
السعودية، وكانت السعودية قد تفاوضت
حول هذا المصنع مع شركة باتلي في ليدز

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار)
١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا
التقرير استمرار الصدام بين قبيلتي المنتفق
ومطير داخل الأراضي الكويتية مما دفع الشيخ
عبدالله المبارك الصباح إلى إحضار تسعة من
رجال مطير إلى الكويت وجلدهم وسجنهم،
ويقال إن بعضهم قتل أثناء عملية القبض
عليهم. ويبين التقرير سعر صرف الريال
السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.
**PDPG 18: 41-42*

1948/03/16-31
FO 371/68331 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن
كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨ م.
يقول التقرير إن شل Schell العالم
الجيوفيزيائي قابل أثناء عمله في أراضي
أبوظبي فريقا سعوديا إلى الغرب من الرويس
ذكر أعضاؤه له أنهم يقومون بجمع الزكاة
من بعض رجال قبيلة آل مرة الذين فروا إلى
أراضي أبوظبي. ويذكر التقرير كمية البضائع
التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة
المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي
السعودية.

**PDPG 18: 49-52*



1948/04/06

الراهن تزويد بلاد الشرق الأوسط بأي مواد
حربية لم يسبق التعاقد عليها.

*RSA 8.04: 151-52

1948/04/06
R/15/2/465 (1)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل
(نيسان) ١٩٤٨ م.

تفيد البرقية أن السفير البريطاني في
جدة يوافق مع وليم روبرت هاي Sir
William Rupert Hay بأن هناك احتمالاً كبيراً
في أن يعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأي
عمليات مسح تجرى في المنطقة المتنازع عليها
مع قطر، وبالتالي فإن الحكومة البريطانية
تعرض نفسها لتلقي احتجاج منه ولاحتمال
إعادة فتح موضوعات الحدود المختلفة.
ويرى السفير أن هذا الاحتمال يعود إلى أن
فؤاد حمزة لا يزال من الرجال الذين يعتمد
الملك عليهم، وهو الذي كان، على ما
يبدو، وراء جميع الحجج المعقدة التي قدمها
الجانب السعودي قبل الحرب. ومن المرجح
أن يلقي فؤاد حمزة التأييد من رشيد عالي
الكيلاني وهاري سينت جون فلبسي Harry
St. John Philby اللذين يلقيان أذناً صاغية
من الملك. ويضيف السفير أنه إذا جرت
مفاوضات فمن المحتمل أن تطول كثيراً وأن
تتوقف جميع العمليات أثناء إجرائها.
ويتساءل السفير ما إذا كان هذا الاعتبار

Batley of Leeds، وورد ذكر ذلك وتفصيله
في برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم
٤٢ تاريخ ٢٥ مارس ١٩٣٩ م، وفي مرفق
رسالة اللورد هاليفاكس Lord Halifax إلى
المفوضية رقم ١٠٦ تاريخ ١٥ أبريل من
العام نفسه. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود
أوقف المفاوضات بعد اندلاع الحرب، كما
جاء في برقية المفوضية رقم ١٤٠ المؤرخة
في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩ م.
ويعتبر الملك عبدالعزيز أن بريطانيا وعدت
بتزويده بالمصنع بعد انتهاء الحرب. وقد علم
تروت أن شخصاً بلجيكيًا زار الرياض مؤخراً
وعرض إنشاء المصنع.

ويسأل تروت عما إذا كانت بريطانيا
تعتبر نفسها ملزمة بمساعدة الملك عبدالعزيز
في سعيه إلى تصنيع ذخيرة الأسلحة
الصغيرة، وهل سيتم إنشاء المصنع من
المعدات الفائضة المتوفرة لدى وزارة التموين
البريطانية أم ينبغي التفاوض بشأنه مع القطاع
الخاص.

ويشير تروت إلى أن مذكرة بيرد تقول
إن الحكومة السعودية طلبت أيضاً معدات
لتعديل الذخيرة القديمة ومصنع للبارود
وقبعات. لكن تروت يرى صعوبات في
مسألة تعديل الذخيرة ومصنع البارود ويعتبر
المشروع خالياً من أي جدوى اقتصادية. ويبين
تروت أنه إذا فُتح بهذا الموضوع فسيبين أن
الحكومة البريطانية لا تستطيع في الوقت



1948/04/15

وعلى التواريخ التي يعتبر العمل قد تم فيها، وعلى طريقة دفع تكلفة المواد المستوردة وأجور اليد العاملة المحلية .

وتنص الاتفاقية على قيام الشركة بتشغيل المحطة بعد إتمامها، وتبين أيضا رأس المال الذي ستوفره لهذا الغرض وبعض الشروط الخاصة برسوم المشتركين وكيفية التصرف بالأموال المجموعة منها. وتنص كذلك على سريان البنود الخاصة بالإدارة لمدة خمس سنوات تجدد لفترات مماثلة ما لم يبلغ أحد الطرفين الطرف الآخر بعدم رغبتة في التجديد. وتحتوي الاتفاقية على بنود عامة تنص على قيام الشركة بتدريب السعوديين في بناء المحطة المتعاقد عليها وتشغيلها وتأمين المواد والأبنية وغيرها ضد الأخطار المألوفة، كما تبين هذه البنود أمور معالجة أي خلاف ينشب بين الطرفين.

1948/04/01-15
FO 371/68331 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨ م. يقول التقرير إن وجود تجار الرقيق في البريمي يعطي حافزا قويا لخطف الأشخاص وبيعهم كرقيق يرسلون إلى الأسواق السعودية وهذا يجري على مستوى ضئيل في الساحل المتصالح ولكن على مستوى أعلى بكثير في

العملي سيدفع شركة الامتيازات النفطية إلى تأجيل عملية المسح .

*AB 16.05: 297

1948/04/15
FO 371/82688 (3)

نسخة اتفاقية كهرباء جدة المعقودة بين الحكومة السعودية ممثلة بوزير المالية السعودية عبدالله السليمان وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) Gellatly, Hankey, and Co. (Saudi Arabia) ممثلة بأليك جون جارفيس Alec John Jarvis مديرها في جدة، بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨ م. تستخدم الحكومة الشركة كوكيل لها للقيام بالترتيبات اللازمة لإنشاء محطة الكهرباء بناء على العرضين اللذين قدمتهما الشركة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م و ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م مع تعديل عليهما مبين في الاتفاقية، وتشغيل المحطة وإدارتها نيابة عن الحكومة. وتتعهد الشركة بالقيام بأعمال الإنشاء وتعيين مهندسين استشاريين إذا طلبت الحكومة ذلك. وتبين الاتفاقية العمولة التي ستتقاضاها الشركة. وتنص على قيام الشركة بإبرام العقود المناسبة لتنفيذ أهداف الاتفاقية، وعلى إعفاء جميع المواد المستوردة من الرسوم الجمركية، وعلى قيام الحكومة بتزويد الشركة بالأراضي اللازمة لتنفيذ العمل دون مقابل،



1948/04/19

على أنها تقع ضمن الأراضي التي طالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها في عام ١٩٣٥م، يتمثل في عمليات استخراج الجبس بالقرب من جبل نخش، ولم يبد أحد أي اعتراض على ذلك. ويقول لونغريج إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى الدكتور نتال . Dr. Nuttal

*AB 16.05: 300

1948/04/22

FO 371/68771 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. تشير البرقية إلى بركة وزارة الخارجية رقم ١٦٨ تاريخ ٥ أبريل، وتذكر أن القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط قد تسلم طلبا مؤكدا من الحكومة السعودية لتزويدها بكميات كبيرة من الذخيرة وكذلك بملابس عسكرية. ولهذا يستحيل تعمد عدم ذكر مسألة تزويد السعودية بالأسلحة كما سبق أن اقترحت الوزارة في برقيتها المشار إليها، وينبغي على السفير البريطاني أن يبحث هذا الطلب مع الملك عبدالعزيز آل سعود خلال زيارة كروكر General Crocker إلى الرياض.

وتفيد البرقية أن من غير الممكن تزويد السعودية بالذخيرة ما استمر الحظر على تصدير الأسلحة للدول العربية، وتطلب

مسقط وساحل الباطنة. وتتعامى قبيلتا آل بوشامس والنعيم عن هذه الصفقات. ويفيد التقرير أن شخصا يدعى علي الصومالي يقوم باستقدام العمال الصوماليين من البحرين إلى الظهران. وقد طلب من حكومة البحرين التحقيق حول هذا الموضوع.

*PDPG 18: 61-63

1948/04/19

R/15/2/465 (1)

رسالة من ستيفن همسلي لونغريج Stephen Hemsly Longrigg إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل لونغريج نفسه، وهي مرفقة طي رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تفيد رسالة لونغريج أن الفرق الجيوفيزيائية التي قامت مؤخرا بعمليات استكشافية في المنطقة الجنوبية من شبه جزيرة قطر قد أنهت أعمالها في كامل أنحاء الجهة الغربية وحتى حدود منطقة الامتياز. كما تفيد الرسالة أن هذه الفرق قد انسحبت وليس من المتوقع أن تعود إلى المنطقة المتنازع عليها في المستقبل القريب، وأن النشاط الوحيد المستمر في المنطقة التي بينها باروز للونغريج



1948/04/27

البحرين، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جاكسون. يشير جاكسون إلى مذكرته المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ويذكر أن الشيخ هزاع بن سلطان اشتكى بالنيابة عن الشيخ شخبوط من دخول جماعة من السعوديين إلى أراضيه بقصد جمع الزكاة من رجال قبيلتي آل مرة والمناصير، ويطلب أن تتقدم الحكومة البريطانية باحتجاج على ذلك. كما أن شخبوط متخوف من أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بدخول أراضيه أيضا. وذكر هزاع أن حدود أبوظبي الجنوبية توصلها منطقة مستطيلة تدعى دجاج على طرف الرمال. وقد اقترح جاكسون أن يقوم الشيخ شخبوط بتسجيل الحدود التي يطالب بها ويذكر في الوقت نفسه أسماء موارد الماء أو أي تضاريس واضحة في الأطراف الجنوبية من أراضيه.

*AB 16.06: 380

1948/04/27
FO 371/68781 (1)

مذكرة رسمية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. تبين المذكرة أن الدوائر الحكومية السعودية اتصلت مرارا بالسفارة البريطانية تطلب إصدار وثائق سفر أو القيام بأعمال

إبلاغ ذلك للملك عبدالعزيز وإيضاح أن هذا الحظر ضروري لاستمرار الحظر الأمريكي الذي بدونه ستندفق الأسلحة والذخائر على اليهود في فلسطين، والوعد ببذل الجهد لتلبية طلبه طالما يتحسن الوضع في فلسطين لدرجة تسمح برفع الحظر. لكن الحكومة البريطانية مستعدة لتلبية طلب الملابس. وبما أن هذا الرفض سيخيّب آمال الملك عبدالعزيز، فقد طلب وزير الخارجية البريطانية من وزارة الحرب النظر في تخصيص أكثر ما يمكن من الذخائر لتسليمها إلى السعودية بمجرد انتهاء الحظر، وستبرق وزارة الحرب إلى القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط بذلك. ويعد الوزير بالعمل على تزويد الملك عبدالعزيز فوراً بالذخيرة من عيار ٢٢، بصفة استثنائية إذا كان ذلك يساعد السفير البريطاني. وتبين البرقية أن الحظر يشمل كذلك الأسلحة اللازمة لإعادة تنظيم الجيش السعودي، كما أن معظم المعدات المطلوبة غير متوفرة رغم تأكيدات بيرد Baird عكس ذلك في تقريره المرفوع إلى وزارة الدفاع السعودية.

*RSA 8.04: 153-54

1948/04/27
FO 1016/58 (1)

رسالة من جاكسون M. Jackson، إلى الوكالة البريطانية في الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في



1948/04/29

الزيارات المتعددة التي قامت بها شخصيات أمريكية للمملكة مؤخرا، منهم وليم إدي Colonel William Eddy الوزير المفوض للولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة سابقا وأحد موظفي شركة أرامكو حاليا، ومور W. F. Moore رئيس الشركة، وبوك J. Polk ممثل الخزينة الأمريكية في السفارة الأمريكية بالقاهرة، ولوك E. A. Locke Jr. نائب رئيس بنك تشيس الوطني في نيويورك Chase National Bank of New York وعضو سابق في حكومة الرئيس ترومان Truman. ويبدو أنه تمت الموافقة على هذه الاتفاقية من حيث المبدأ فقط، وستحتاج صياغة فقرة جديدة إلى فترة من الزمن لأن الاتفاقية الجديدة تعارض بعض أنظمة صندوق النقد العالمي The International Monetary Fund. وتعطي الرسالة بعض تفاصيل الاتفاقية الجديدة.

كما تنسب الرسالة إلى وزير المالية السعودية أن الإنتاج اليومي من النفط السعودي أصبح ١٦٥, ٤٦ طنا، مما يعني أن عائدات السعودية عن عام ١٩٤٨م ستبلغ ٣, ٣٧٠, ٠٠٠ جنيه استرليني ذهبي، وتبين الرسالة مقدار ما يساوي هذا المبلغ بالجنيه الاسترليني وبالدولار. ويوضح تروت أنه بالإضافة إلى الزيادة المدهشة في إنتاج النفط فإن شركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وخطوط الأنابيب عبر البلاد العربية The

قنصلية أخرى لرعايا أردنيين، وكان آخر ذلك طلب ورد من مكتب قائممقام جدة يسأل عن إمكانية إصدار وثيقة لأحد هؤلاء الرعايا. لذلك تبين السفارة أنه منذ ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٦م، وهو تاريخ بدء سريان مفعول المعاهدة المبرمة بين الملك جورج السادس King George VI ملك بريطانيا والملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن التي بموجبها مُنحت المملكة الأردنية استقلالها، لم تعد الحكومة البريطانية مسؤولة عن حماية الرعايا الأردنيين في السعودية، كما أنه لم يُطلب منها القيام بذلك، ولذلك فهي غير مخولة بالتصرف نيابة عن الحكومة الأردنية. وترجو السفارة إبلاغ هذه المعلومة للدوائر الحكومية السعودية المعنية.

1948/04/29
FO 371/68785 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل تروت.

تفيد الرسالة أن وزير المالية السعودية أعلن عن إدخال تعديل على البند الخاص بعائدات النفط الواردة في اتفاقية ١٩٣٣م بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويأتي هذا التعديل نتيجة



1948/04/29

إنشاء مجلس للعملة. وترفق الرسالة ترجمة ملاحظات وزير المالية في «الحديث الصحفي» الذي أدلى به لمدوب صحيفة «البلاد السعودية» المنشورة في ٢٨ مارس (آذار) معلقة أن هذه التصريحات هي للاستهلاك المحلي، وأن سعر الجنيه الاسترليني مقابل الذهب الذي ذكره الوزير ليس صحيحا.

*RSA 8.18: 658-60

1948/04/29

R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١ أبريل ويقول إنه زار قطر وإن صالح المانع أخبره أنه لا توجد قبائل على الإطلاق في منطقتي جبل نخش وخور العديد. والقبيلة الوحيدة التي سمع بيلي عنها هي بني هاجر الذين يدفعون الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يقول إنه لا يمكن للبريطانيين تفادي حجة أن جمع الزكاة يعني ضمنا حقوق السيادة، بيد أنه في الوقت نفسه لا يمكن اعتبار أن انعدام السيطرة يعني انعدام السيادة. ويضرب بيلي مثلا على العلاقة

Trans Arabian Pipeline Company ملزمتين بصرف مبالغ كبيرة محليا، مما يزيد من العملة الأجنبية المتوفرة للدولة. ويضيف تروت أنه لا يوجد ما يؤكد أن الولايات المتحدة ستمتنع عن بيع الذهب للحكومة السعودية في المستقبل، وأن ما ذكره أحد موظفي المفوضية الأمريكية في جدة من أن أرباح السعودية في عام ١٩٤٨م قد تقترب من مائة مليون دولار يبدو قريبا من الحقيقة.

ويتحدث تروت عن انعكاس هذه الحقائق على أسعار العملات والبضائع في السوق المحلية، مبينا أن المملكة أصبحت سوقا مفضلة لدى تجار المواد الغذائية. وهناك عمليات تهريب تؤدي إلى الإضرار بالترتيبات الداخلية للمناطق المجاورة الخاضعة للسلطة البريطانية مثل عدن والسودان والصومال. وقد تسلم المقيم السياسي البريطاني في الخليج شكاوى عديدة في هذا الشأن. كما يذكر تروت محاولات السعودية شراء الجنيه الاسترليني المنخفض السعر بالذهب، موضحا أنه إذا فرضت سيطرة شديدة على هذه الصفقات فإن سعر الذهب المحلي سينخفض، مشيرا إلى أن المملكة أعادت تطبيق الحظر المفروض على تصدير الذهب.

وتذكر الرسالة إعلان الحكومة السعودية لأول مرة عن ميزانية سعودية، وتربط ذلك بانتشار شائعات عن نية الحكومة السعودية



1948/04/30

تضمن وقف العداء الهاشمي، خاصة بالنسبة للملك عبدالله بن الحسين الذي لم يخف نواياه للاعتداء على سورية والحجاز، ولن يثنيه الاجتماع مع الملك عبدالعزيز عن عزمه، ولن تكون هناك أي نتيجة من الاجتماع المقترح مادام الموقف البريطاني على حاله.

*RSA 8.02: 88

1948/04/30
FO 371/68767 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، غير مؤرخة لكن يوسف ياسين سلمها إلى الآن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهي مرفقة كملحق رقم ٣ برسالة من تروت إلى إرنست بيغن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار).

توضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز اطلع على آراء كروكر General Crocker وتروت ومرافقيهما بشأن تقوية المملكة العربية السعودية، وعلى وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الدفاع عن السعودية في حال تعرضها لعدوان خارجي، وتبين المذكرة أن المساعدة البريطانية للمملكة لن توفر لها قوة تمكنها من الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان، لذلك ينبغي على الحكومة البريطانية أن ترى ضرورة رفع الحظر القائم على السلاح وأن تزود السعودية بجميع الأسلحة والمعدات التي

القائمة بين الشارقة وبني قتب حيث تصر بريطانيا على سيادة شيخ الشارقة على القبيلة.
*AB 16.05: 298

1948/04/30
FO 371/68767 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، مؤرخة في الرياض ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وقد سلمها يوسف ياسين إلى الآن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في اليوم نفسه وهي مرفقة كملحق رقم ٢ مع رسالة من تروت إلى إرنست بيغن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار).

تشير المذكرة إلى المذكرة البريطانية التي نقلها تروت إلى الملك عبدالعزيز ردا على ما قاله الملك لروجرز Rodgers بتاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٢ أبريل. وتبين المذكرة موافقة الملك عبدالعزيز على ضرورة تعاون الدول العربية وبريطانيا في الدفاع عن الشرق الأوسط، وتذكر أن الملك بين لروجرز الطريقة التي ستجعل هذا الدفاع المشترك ممكنا، وتؤكد أن من العسير التوصل إلى اتفاق دون حل الصعوبات التي قد تعترض تحقيقه، وقد أبدى الملك عبدالعزيز استعداداه لبذل كافة جهوده في هذا المجال.

وبالنسبة لاقتراح المصالحة بين الملك والهاشميين تقول المذكرة إن هذه المصالحة لن



1948/04/30

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 65-68

1948/04/28-30
FO 371/68767 (4)

ملخص للمحادثات السعودية البريطانية التي دارت في الرياض والطائف من ٢٨ إلى ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مرفق كملحق رقم ١ برسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار)، والملخص من إعداد تروت على ما يبدو.

يبين الملخص أن جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وبيرد Baird حضرا جميع المحادثات (كما حضرها تروت حسبما جاء في رسالته)، وأن الحديث الأول جرى في ٢٨ أبريل في البديعة مع يوسف ياسين ورشدي ملحس حيث استفسر يوسف ياسين عن الوضع في حيفا وأوضح القائد البريطاني حقيقة الموقف حسب قول الملخص. واستشهد يوسف ياسين بتصريح صادر عن كريتش جونز Creech Jones يقول إن الحكومة البريطانية ساعدت اليهود في الحصول على السلاح ومنعت العرب من

طلبها وستطلبها. وتؤكد المذكرة صداقة الملك عبدالعزيز لبريطانيا ولكنها تبين أنه بعد رفع الحظر على الأسلحة يمكن دراسة الاقتراح البريطاني الخاص بالدفاع عن السعودية في حال تعرضها لعدوان خارجي.

*RSA 8.02: 89

1948/04/16-30
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أندرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن سانجر R. H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية ومالوي F. E. Malloy القنصل الأمريكي في الظهران وصلا من الظهران إلى الكويت وكان في استقبالهما ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 18: 59-60

1948/04/16-30
FO 371/68331 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.



عبدالعزیز عن رأیه فی أن متطلبات التوصل إلى ترتيبات ثابتة بین العرب وبریطانیا هی تسوية مصریة بریطانیة، ومنع الهاشميين من التآمر، و(تسوية قضیة) فلسطین.

وأوضح القائد البریطانی أنه لا یمکن تحقیق أي تقدم بالنسبة لمصر بسبب إصرارها على الجلاء البریطانی التام. وبالنسبة للهاشميين ذكر الملك استیاءه من تزويد بریطانیا لهم بالسلاح ومنعها عنه حتی سلاح التدريب. و بین القائد البریطانی سبب الحظر على الأسلحة. وبعد تبادل للوم وافق الملك على قبول استلام بعض الأسلحة التي كانت قد عرضت علیه كنماذج لاختبار صلاحيتها.

ثم يستعرض الملخص المحادثة الثانية مع یوسف یاسین التي جرت فی ۲۹ أبريل والتي تركزت على تعريف التسهيلات التي ترغب بریطانیا من السعودیة توفيرها، واقترح القائد البریطانی أن يتفق الطرفان على طبیعة القوات السعودیة المراد تدريبها وحجمها، و بین أن خطة الثلاث سنوات التي يتولاها بیرد هی المطلوب تماما، كما اقترح أن یوافق الملك عبدالعزیز على التشاور مع الحكومة البریطانیة على التسهيلات المطلوبة لتمكين بریطانیا من مساعدة السعودیة. وسأل یوسف یاسین عن إمكانية استثناء السعودیة من الحظر القائم على الأسلحة بحجة أنها ستستعمل فقط للتدريب، وتحدث عن تكوين جيش عربي سعودی قائم على أربع فرق، لكن القائد البریطانی بین بالتفصیل

ذلك، وقارن وضع اليهود بوضع هتلر عند بداية الحرب العالمیة الثانية، وذكر حادثة دیر یاسین، ورد القائد العام البریطانی على هذه الاتهامات، و بین وضع الفیلق العربي وقوات فوزي القاوقچی، ونصح أن يتجنب العرب المراكز اليهودیة الكثیرة السكان والمحمیة جیدا وأن يقتصروا على حرب العصابات.

وتحدث یوسف یاسین عن علاقات العرب مع بریطانیا والولايات المتحدة الأمريكية، مینا أن كلا من الجانبین یمکنه مساعدة الآخر، وإذا سلحت أمريكا وبریطانیا العرب یصبح بإمكانهم صد أي عدوان. وبعد مناقشة هذه النقطة جرى بحث برنامج إعادة تنظيم الجيش العربي السعودی، وأشار بیرد إلى أنه حدث بعض التأخیر فی هذا الأمر وتقع مسؤوليته على السعوديين. ثم تحدث القائد البریطانی عن الدفاع عن الدول العربیة ككل وأهمية عامل الوقت.

وفي الجلسة الأولى مع الملك عبدالعزیز آل سعود أصغى الملك للرسالة التي نقلها السفير البریطانی، ثم أجاب بأنه یرید من بریطانیا أن تضمن الاجتماع المقترح بینة و بین الملك عبدالله بن الحسین، وأنه لا حاجة للمصالحة بینة و بین شعب الأردن فهم یحبونه، وهدد بالمعاملة بالمثل إذا لم يتوقف الهاشميون عن دعايتهم المعادیة له. وأثار السفير موضوع التهديد السوفیيتی للمنطقة وأبدى الملك اهتماما بما ذكر عن احتمالات الهجوم. وعبر الملك



1948/05/02

تشيكوسلوفاكيا، والدولة الوحيدة الذين لديهم استعداد للتوسط لديها هي الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها هي أيضا تطبق حظرا على الأسلحة. وبين القائد البريطاني أن إنشاء مصنع للذخيرة في السعودية يكلف كثيرا، وفيه إهدار للمال، وأن بريطانيا لا تستطيع تزويد السعودية بهذا المصنع.

وأجرى الجانب البريطاني محادثة في الطائف مع الأمير منصور يوم ٣٠ أبريل لبحث زيارة بعض الضباط السعوديين لمصر ووعده القائد البريطاني بالنظر في إمكانية تحقيق هذا الاقتراح وإبلاغ الرد عن طريق القنوات الدبلوماسية.

*RSA 8.02: 84-87

1948/05/02
FO 371/68767 (4)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بينغ Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨ م، وموقعة من قبل تروت.

تتحدث الرسالة عن زيارة جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وتروت إلى الرياض، التي رافقهما فيها بيلي Major Baily ولوكوود Major Lockwood وبيرد Brigadier Baird، المشرف على البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في الطائف.

متطلبات تكوين مثل هذا الجيش التي لا تتوفر بعضها إلا في دول متطورة صناعيا.

أما المقابلة الثانية مع الملك عبدالعزيز في اليوم نفسه فقد أشار السفير البريطاني فيها إلى النقاط التي تم بحثها مع يوسف ياسين، وتناول الملك موضوع الحظر على الأسلحة كما ذكر أثناء المحادثة موضوع الهاشميين.

وفي محادثة مع الأمير منصور ويوسف ياسين في يوم ٢٩ أبريل أيضا تحدث الأخير عن تقوية الجيش السعودي وعن المرافق والاستعدادات الضرورية لمواجهة هجوم من قوة عظمى، مبينا الحاجة إلى الأسلحة والذخائر وإلى مصنع للذخيرة وورشة أساسية ودبابات وطائرات. وذكر الأمير منصور أن الظروف الجديدة تستدعي سرعة تأمين هذه المتطلبات. ووعده القائد البريطاني بالسعي لتأمين الأسلحة والمعدات حين يسمح الحظر بذلك، لكنه استبعد مسألة الدبابات والطائرات، مؤكدا أن من غير الحكمة محاولة إنجاز أكثر مما هو متضمن في خطة بيرد.

وأجرى الوفد البريطاني محادثة أخرى مع يوسف ياسين عصر اليوم نفسه انضم الأمير منصور إليها فيما بعد. وعبر القائد البريطاني عن استعداده لاختصار مدة البرنامج التدريبي الحالي وتدريب قوة إضافية إذا أشار بيرد بذلك، لكنه أوضح أن البريطانيين غير مستعدين لمساعدة السعودية في الحصول على الأسلحة من دول أخرى مثل



1948/05/02

وبعد هذا اللقاء استأنف الوفد البريطاني محادثاته مع يوسف ياسين في حديقة من حدائق الأمير سعود بن عبدالعزيز، ثم تناولوا طعام العشاء على مائدة الملك .

وتذكر الرسالة أن البريطانيين تحدثوا مع يوسف ياسين في صباح اليوم التالي عن التسهيلات التي تطلبها الحكومة البريطانية لمساعدة المملكة في الدفاع عن نفسها، وعن إمكانية رفع الحظر البريطاني على الأسلحة، وعن حجم الجيش العربي السعودي في المستقبل . وفي لقاء ثان مع الملك عبدالعزيز أكد الملك صداقته لبريطانيا وأعرب عن أسفه أن الهاشميين يتلقون منها أكثر مما يتلقاه .

وزار الوفد البريطاني الأمير سعود، ثم أجرى مزيدا من المحادثات مع يوسف ياسين والأمير منصور تتعلق بالبعثة العسكرية البريطانية في السعودية واحتياجاتها من الأسلحة والمعدات . وودع الوفد الملك في مساء يوم ٢٩ أبريل . وسلم يوسف ياسين الوفد مسودة مذكرتين من الملك عبدالعزيز، ثم سلمه صيغتهما النهائية صباح اليوم التالي، وتتعلق إحداهما بموضوع الأسلحة والأخرى برسالة وزير الخارجية البريطانية ورأي الملك حول اللقاء بينه وبين الملك عبد الله بن الحسين .

وتوجه الوفد البريطاني صباح يوم ٣٠ أبريل إلى الطائف وتفقد القائد البريطاني مخيم البعثة العسكرية البريطانية هناك وزار وحدة التدريب على الطيران المدني التي

وتبين الرسالة أن الوفد البريطاني سافر من جدة إلى الرياض على متن طائرة كروكر ورافقه الأمير منصور وزير الدفاع السعودي . وكان في استقبال الوفد يوسف ياسين .

وبعد لقاء أولي قصير مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بدأ يوسف ياسين ورشدي ملحق المحادثات مع البريطانيين التي تركزت حول فلسطين . ويقول تروت إن كروكر أبدى رأيه الشخصي حول الأخطاء التكتيكية التي ارتكبتها العرب ونصيحته حول كيفية مواجهة اليهود في المستقبل، وتحدث عن خطر روسيا السوفيتية على الشرق الأوسط والحاجة إلى الوحدة والاستعداد المسبق .

ويبين تروت أن أول اجتماع عمل مع الملك عبدالعزيز عقد عصر يوم ٢٨ أبريل (نيسان) وأبلغه تروت مضمون برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٢١٥ . وفي التعليق على البرقية تحدث الملك عن علاقته مع الهاشميين، بدءا من وليم شكسبير Captain William Shakespear وبيرسى كوكس Sir Percy Z. Cox . وانزعج الملك كثيرا من خبر تأثير حظر السلاح البريطاني على تسليم الذخيرة والمعدات (إلى السعودية)، وذكر شروطا مختلفة للمفاوضات بين بريطانيا والدول العربية في المستقبل، ورغم اهتمامه بحديث كروكر عن الخطر الذي تتعرض له الدول العربية فقد كان يفكر باحتمال هجوم هاشمي ضده أكثر من تفكيره بالخطر الروسي .



1948/05/05

1948/05/04
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة بيلى المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ويطلب المزيد من المعلومات عن قبيلة بني هاجر الموجودة في قطر، وخاصة فخذ المخضبة الذي يذكر لوريمر Lorimer أنه يقطن في جزء كبير من أراضي قطر، لما قد يعلق من أهمية على مسألة الجهة التي يدفعون الزكاة لها. ويطلب هاي معرفة العدد التقريبي لأسر بني هاجر التي تقطن في قطر، وما إذا كانت تمكث فيها على مدار العام، وما إذا كان أفراد هذه القبيلة جميعاً من البدو الرحل أم لهم قرى استقروا فيها، وحدود أراضيهم في قطر (وفي أبوظبي).

*AB 16.05: 299

1948/05/05
FO 371/68786 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى وصول جود بوك Judd Polk ممثل الخزينة الأمريكية في الشرق

يقودها بلاك Wing Commander Black . وأقام الأمير منصور مأدبة عشاء للوفد وبحث مع كروكر عدة مسائل منها اقتراح الأخير أن يقوم بعض كبار الضباط السعوديين بزيارة إحدى الوحدات العسكرية البريطانية، ورحب الأمير بالفكرة. وعاد الوفد إلى جدة صباح يوم ١ مايو.

ويرفق تروت ملخصاً لموضوعات جلسات المباحثات المختلفة وترجمة لمذكرتي الملك عبدالعزيز، ويلخص في هذه الرسالة الموضوعات التي جرى بحثها، وأولها موضوع مملكة الأردن والعراق. كما تضمنت الموضوعات تزويد المملكة بالأسلحة، وتكوين الجيش السعودي في المستقبل، وخطر الهجوم الروسي، وموضوع مصنع الأسلحة الذي قدمت شركة علي رضا عرضاً باستيراده من إيطاليا.

ويرى تروت أنه لا يمكن لبريطانيا إنجاز أي شيء ما لم تحاول تلبية رغبات الملك بشأن الحظر على السلاح، وبشأن ضمانات بريطانية ضد الهاشميين. ويشير تروت إلى عدم ذكر الملك لرشيد عالي الكيلاني أو لموضوع نية الملك عبدالله إرسال قواته إلى فلسطين في ١٥ مايو. ويذكر تروت الهدايا التي تلقاها الوفد من الملك ومنها سيف مرصع بالذهب ولباس عربي للقائد البريطاني وخنجر لكل من تروت وبيلى ولوكوود.

*RSA 8.02: 80-83



1948/05/07

هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار). يقول التقرير إن نونان Noonan الملحق النفطي في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة حاول زيارة مخيم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. في الظهران لكن السلطات السعودية المحلية رفضت منحه تأشيرة. ويتحدث التقرير عن مقتل هندرسون Henderson القنصل الأمريكي السابق في الظهران وزوجته في حادث في مطار شانون (الإيرلندي) وهما في طريق عودتهما إلى بلادهما. كما يتحدث عن استمرار تجارة الرقيق، إذ يُرسل الرقيق من مسقط ومنطقة الباطنة إلى البريمي حيث يشتريهم التجار. ويقول هاي إنه طلب من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط أن يحصل على مزيد من التفاصيل حول هذه التجارة. ويتطرق التقرير إلى أسعار القمح المرتفعة في الكويت بسبب الطلب المستمر عليه من أجل إرساله إلى السعودية، وإلى ارتفاع سعره أيضا على الساحل الشرقي للمملكة.

*PDPG 18: 53-58

الأوسط إلى جدة بناء على طلب وجهه الملك عبدالعزيز إلى الوزير المفوض الأمريكي يطلب مساعدة من مستشار مالي، وستقتصر مهمة بوك على التشاور مع الحكومة السعودية، ولا ينوي الملك تعيين مستشار دائم.

ورغم قول الوزير المفوض الأمريكي أن هذه الزيارة مجرد رد فعل على قلق الملك عبدالعزيز من انخفاض قيمة سعر الذهب بالنسبة للدولار نتيجة الاتفاق الجديد حول حصة الحكومة من الأرباح النفطية، إلا أن تروت يرى ارتباط الزيارة ببعض التطورات، منها عزم وزير المالية السعودية على زيارة الولايات المتحدة الأمريكية للتفاوض حول «اعتماد حساب» آخر إما من الحكومة الأمريكية أو من بنك التصدير والاستيراد Export/Import Bank. ومن هذه التطورات رواج إشاعة عن تفكير الحكومة السعودية في إنشاء مجلس للعملة، وإشاعة أقل انتشارا بأن الحكومة السعودية تنوي فرض ضريبة دخل. ومن هذه التطورات أيضا الكمية الكبيرة من العروض التي تقدمت بها شركات النفط للحصول على امتيازات نفطية في المناطق التي سيطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التخلي عنها قريبا، وفي مياه الخليج القريبة من الساحل.

1948/05/07
FO 371/68331 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت



1948/05/12

تبلغ الرسالة وزير الخارجية البريطانية أن الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي اشتكى من دخول جماعة من السعوديين إلى أراضيه بهدف جمع الزكاة من رجال قبيلتي آل مرة والمناصير، وقد توغلت هذه الجماعة في شرق أبوظبي حتى منطقة العقيلة المذكورة في خريطة هنتر Hunter. ويرى هاي أن التقدم باحتجاج على ما قامت به الجماعة السعودية أمر يحتاج إلى دراسة، وقد يكون من الأفضل عدم تقديم أي شكوى إلى أن يتقرر موضوع الحدود. ويقترح هاي أن يقوم السفير البريطاني بالاستفسار عن الموضوع.

*AB 16.06: 381

1948/05/12
FO 371/68313 (4)

تقرير بعنوان «المنطقتان المحايدتان» صادر عن إدارة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، ومؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨ م.

يتحدث التقرير عن الحدود بين نجد والكويت كما حددها مؤتمر العقير في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢ م الذي نص على قيام منطقة مشتركة يتم الاتفاق عليها في المستقبل. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز أبلغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عام ١٩٢١ م أنه سيطلب بملكية المنطقة في نهاية الأمر، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة نقل في تقريره السنوي لعام ١٩٣٧ م

1948/05/07

FO 371/68786 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ عام حول إدارات وزارة المالية السعودية، منشور في العدد رقم ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨ م، مرفقة طيه رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو.

يورد البلاغ أنه تم إنشاء ثلاث إدارات لوزارة المالية السعودية وهي إدارة المناجم والشركات التي تهتم بتطوير ثروات البلاد المعدنية، وإدارة المشروعات التنموية، وإدارة مراقبة العملة للإشراف على صرف العملة وإصدار تراخيص للاستيراد والتصدير. ويشدد البلاغ على الحاجة إلى ضوابط على الواردات وضرورة إصدار تصاريح استيراد، ويبين أن على التجار الذين طلبوا بضائع قبل صدور البلاغ أن يسجلوا ذلك لدى الإدارة المذكورة للحصول على الوثائق المطلوبة وتقديمها إلى الجمارك.

1948/05/08
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨ م.



1948/05/12

لشركة نفط العراق. ومن المعتقد أن الشركتين ستتعاونان معا في استثمار المنطقة.
*ABD 11.1.4: 145-48 *RK 5.05: 526-29

1948/05/12
R/15/2/465 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وعلى غلافها ملاحظة تدعو جاسم بن محمد وكيل المقيمة في الشارقة أن يفض الرسائل في غياب جاكسون. يرفق بيلي نسخة من رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٤ مايو ويطلب موافاته بالمعلومات التي يريدتها المقيم عن بني هاجر.

1948/05/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أندرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م. يقول التقرير إن ضابطي البحرية الأمريكية رودجرز Captain Rodgers وهاوس Lt. Commander House وصلا إلى الكويت على متن طائرة من طائرات أرامكو

عن شيخ الكويت أنه سيستعيد المنطقة لدى وفاة الملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أن كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يعتبر دولته صاحبة الحق في المنطقة، ويبنى الملك عبدالعزيز مطالبته على أساس أن جميع المنطقة كانت تابعة لأجداده الذين كانوا يسيطرون على جميع الأراضي إلى بوابة مدينة الكويت. أما شيخ الكويت فيستند في مطالبته إلى الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م. ويبيد التقرير بعض الملاحظات حول الموضوع من أهمها أن من المستحسن رسم الحدود بين البلدين قبل العثور على النفط في المنطقة المحايدة، وأن الملك عبدالعزيز أعطى امتيازاً لأرامكو Aramco بالنسبة لحصة السعودية من النفط الذي يمكن أن يكتشف في تلك المنطقة، بينما لم يعط شيخ الكويت أي امتياز بالنسبة لحصة دولته. وفي سياق التقرير يرد ذكر شيخ الكويت مبارك وسالم وأحمد الصباح.

ويتنقل التقرير في جزئه الثاني إلى المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق والتي حددها بروتوكول العقير الأول الذي رسم الحدود بين العراق ونجد. وقد توصل البلدان في عام ١٩٣٨م إلى اتفاق حول حقوق الرعي وقضايا القبائل والجنسية في المنطقة المحايدة. وأعطى الملك عبدالعزيز امتيازاً لشركة أرامكو بالنسبة للنفط في هذه المنطقة، بينما أعطى العراق امتيازاً مماثلاً لشركة نفط البصرة التابعة



1948/05/29

النفط، كما يبين سبب تضخم الأسعار الذي بدأ في السعودية عام ١٩٤٢م.

ويبين تروت أن هذه الميزانية لم تعد تمثل الوضع كما هو، فبعد تعديل الاتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة النفط الذي ورد ذكره في رسالة تروت المؤرخة في ١٥ مايو، ستلقى الحكومة السعودية حوالي ٣,٤٠٠,٠٠٠ جنيه ذهبي من العائدات النفطية، كما استلمت الحكومة عائدات رجعية مقدارها ١٨٠,٠٠٠ جنيه ذهبي تعادل ١٠,٨٠٠,٠٠٠ ريال سعودي على الأقل.

كذلك تستلم الحكومة مبالغ من أرباح الشركة من شراء الريالات السعودية في السوق الحرة. ويبين تروت وجود عدم دقة في الميزانية حيث يبين أحد البنود ربحاً من أسعار صرف العملة، ويبين بند آخر خسارة من المصدر نفسه. كما يبين أنه بالإضافة إلى العائدات من الشركات الحاصلة على امتيازات ومن الجمارك والحج، ستساهم عائدات المرافق العامة ورسوم المحاكم في تغطية المصروفات الواردة في الميزانية. ويرى تروت أن تقدير عائدات الجمارك بـ ٢٥ مليون ريال مبالغ فيه كما يعكس تقدير عائدات الحج والحجر الصحي تفاوتاً شديداً في توقع أعداد الحجاج لعام ١٩٤٨م.

ويذكر تروت أن من غير الواضح ما إذا كانت عمليات شركة الطيران السعودية مضمنة في بندي إدارة الطيران في الميزانية، وينقل عن جلامبوس Galambos السكرتير الثالث

Arabian American Oil Co.، كما وصل إلى الكويت قادماً من الظهران بكتل S. D. Bechtel رئيس شركة بكتل العالمية International Bechtel Inc. ومعه زوجته وابنه. ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت.

*PDPG 18: 69-70

1948/05/29

FO 371/68786 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق تروت نسخاً مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من أول ميزانية سعودية معلنة للسنة الهجرية ١٣٦٧هـ الموافقة للسنة الميلادية من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م إلى ١ نوفمبر ١٩٤٨م، ويعلق أن نشر هذه الميزانية هو على ما يبدو تهيئة الرأي العام لإنشاء مجلس للعملة، وإصدار عملة ورقية في المملكة. وتبين الرسالة أن دخل الحكومة السعودية السنوي قبل عام ١٩٣٩م كان حوالي ٢٥-٣٠ مليون ريال، معظمه من رسوم الحج والجمارك، وأن الدخل من عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يمثل حوالي ثلثي الدخل في الميزانية الحالية مما يبين مدى اعتماد الحكومة على شركة



1948/05/30

موجود منذ عام ١٩٣٩م والثاني يخلف وزارة الدولة للمشروعات الحكومية (كذا!) التي أحدثت تحت إشراف فؤاد حمزة وذكرها لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني السابق في جدة في رسالة مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م التي توقع فيها أن يتمكن وزير المالية من إزاحة فؤاد حمزة. أما مكتب مراقبة العملة فهو الشيء الجديد كما يقول تروت. ويعتبر تروت أن إنشاء هذه المكاتب في وزارة المالية يعتبر انتصارا شخصيا للوزير.

ويقول تروت إن مكتب مراقبة العملة هو دون شك الخلية الأساس للبنك الوطني السعودي المتوقع إنشاؤه وهدفه هو توزيع الدولارات المتوفرة لدى الدولة التي انخفض معدلها نتيجة إصرار الحكومة على استلام عائدات النفط بالعملة الذهبية وسعيها لمنع تسرب رؤوس الأموال إلى الخارج. كما أن الوزير مصر على تثبيت سعر الريال ويعزو ضعفه الحالي إلى زيادة الاستيراد.

ويقول تروت إن نشاط المكتب اقتصر على إصدار تصاريح استيراد، وإنه لم يرفض أي طلب استيراد لبضائع بريطانية المنشأ حتى تاريخ الرسالة، لكن الشركتين البريطانيتين العاملتين في السعودية وهما شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وشركة ميتشيل كوتس Mitchell Cotts

في المفوضية الأمريكية أن رسوم الهبوط التي دفعها الطائرات الأمريكية في السعودية خلال العام بلغت مليون دولار أمريكي. كما يذكر تروت أن الميزانية لا تتعرض لمعدل صرف «حساب الاعتماد» الأمريكي، وأن هناك على ما يبدو تخفيضا متعمدا في الميزانية للمصروفات الخاصة والمصروفات الحكومية الإدارية بشكل عام، وأن مصروفات الأمن العام بما فيها مصروفات وزارة الدفاع لا تقل عن أربعين بالمائة من الميزانية وتبلغ ٨١,٩ مليون ريال مقارنة مع سبعة ملايين للتعليم وخمسة ملايين للصحة العامة. وييدي تروت بعض الملحوظات حول النفقات الدفاعية ونفقات القوات القبلية، وكذلك حول المشروعات الحكومية، لكنه يرحب بصدور الميزانية رغم ما فيها من نقص وعدم دقة.

1948/05/30
FO 371/68786 (3)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيغن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يرفق تروت نسخا من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ عام حول بنية وزارة المالية السعودية، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها. ويقول تروت إن البلاغ غير دقيق إذ إن مكتب المناجم والشركات ومكتب المشروعات التنموية ليسا جديدين، فالأول



1948/06/01

وينقل تروت عن جلامبوس Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة قوله للسكرتير التجاري في السفارة البريطانية إنه لم يستطع نقل تقرير واضح عن التطورات المالية الأخيرة في السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية لأن واشنطن لن تصدق ما سيقوله. ويضيف تروت أن من المحتمل أن وزير المالية السعودية يحاول إنشاء صندوق حرب، وأن سياسة الوزير قد تبدو ناجحة على المدى القصير لكن مجرى الأحداث سيتغير في حال تشدد الأمريكيين في موقفهم، أو حدوث هبوط عالمي مفاجئ، أو قلاقل داخلية، أو وفاة الوزير.

1948/06/01
FO 1016/17 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermite، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وموقعة من قبل ليرميت نفسه.

يرفق ليرميت طي رسالته خريطة توضيحية لقطر تبين المناطق التي تم مسحها بطريقتي حركة القشرة الأرضية والجاذبية الأرضية حتى وقت تحرير الرسالة. ويشير ليرميت إلى أن الدراسة المسحية المتعلقة بحركة القشرة الأرضية انتهت على بعد حوالي خمسة

(الشرقية) المحدودة منزعتان من إجراءات طلب التصاريح. ويقارن تروت ما يتوفر للحكومة السعودية من العملات الأجنبية مع تكاليف الاستيراد الشهرية مستنتجا أنه في ضوء أمل وزير المالية في الحصول على حساب اعتماد أمريكي آخر فإن التحكم بالاستيراد يبدو غير ضروري.

وقد يكون منع خروج رؤوس الأموال ضروريا، ويذكر تروت أن الوزير يعتقد أن أعلى هدف للسياسة المالية هو تكديس أكبر كمية من الذهب داخل السعودية، وكان يتمنى لو أمكن فرض تأدية رسوم الحج بالذهب، وقد أدى استيراد كمية كبيرة من الذهب إلى انخفاض سعره، ويأمل الوزير أن يعالج هذا الوضع بخفض كميات العملات الأجنبية المتوفرة للمستوردين. وسيساعده ارتفاع الأسعار في الداخل على طلب المساعدة من الأمريكيين، كما سيزيد من المصروفات المحلية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وللحجاج.

ويقول تروت إن الوزير ذكر لجد بوك Judd Polk ممثل الخزانة الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة الذي زار جدة مؤخرا أن الهدف المباشر لسياسته هو منع هبوط سعر الجنيه الذهبي إلى أقل من ٦٥ ريالا، لكن بوك يبين تناقض هذا الرقم مع سعر الدولار الأمريكي الذي يتبناه وزير المالية السعودية.



1948/06/01

للهجوم السوفييتي وهناك حاجة لبحث كيفية مواجهة هذا الخطر. وتقول المذكرة أيضا إن رؤساء الأركان أو نوابهم مستعدون للاجتماع مع الأمير فيصل.

والقضية الثانية هي العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، فقد حاولت بريطانيا إجراء مصالحة لكن لم تنجح، وهدفها الآن هو إقناع الأمير فيصل أن المصالحة مفيدة من وجهة النظر السعودية وأن على الملك عبدالعزيز أن يبادر بشيء من طرفه.

أما القضية الثالثة فهي فلسطين، والهدف من بحثها يعتمد على احتياجات السياسة البريطانية في وقت المباحثات، لذلك سيتقرر ما سيقوله الجانب البريطاني آخر لحظة. وتشير المذكرة إلى أن سارجنت Sir O. Sargent موافق على ما جاء فيها.

*RSA 8.02: 90

1948/06/01
FO 371/68768 (2)

«مذكرة استراتيجية للاستخدام في المحادثات مع الأمير فيصل من المملكة العربية السعودية»، غير مؤرخة ومرفقة كملحق «أ» مع مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م.

عشر كيلومترا شمال حدود الامتياز، وأنه تم الحصول على الجبس من المحجر المجاور لجبل نخش على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات إلى الشمال من الحدود، وأنه تمت تغطية بعض نقاط التلث الاسمنتية التي لا تزال موجودة في التراب بعد إتمام المسح التلثي.

*AB 19.22: 632 *ABD 16.2.36: 615 *RSA 8.12: 427

1948/06/01
FO 371/68768 (1)

مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م، ومرفق بها ملحقان أولها «مذكرة استراتيجية للاستخدام في المحادثات مع الأمير فيصل من المملكة العربية السعودية» والثاني مذكرة حول «العلاقات بين ابن سعود وعبدالله في الأردن»، ومرفقة بها أيضا مذكرة عن «الأسلحة والمعدات والملابس للجيش العربي السعودي»، والمرفقات الثلاثة غير مؤرخة.

تقول المذكرة إن الجانب البريطاني بحاجة لبحث ثلاث قضايا مع الأمير فيصل، أولها قضية استراتيجية، فقد عرضت بريطانيا على الملك عبدالعزيز آل سعود عقد معاهدة دفاعية معه لتبرهن له أنها لا تفضل الهاشميين عليه، لكن مسودة المعاهدة لم تنل رضى الملك. لكن المذكرة تقول إن السعودية معرضة



1948/06/01

ووضع هيكل الخطة الدفاعية سلفا، وهذا يحتاج إلى وقت قد يصل إلى عدة سنوات. وتقول المذكرة إن تفاصيل الاستعدادات التي تريدها بريطانيا في الأراضي السعودية للدفاع عن الشرق الأوسط وعن المملكة بصورة خاصة تحتاج إلى دراسة دقيقة، كما تقول إن بريطانيا لا ترغب في مرابطة أي قوات لها في السعودية أو في التعدي على سيادة المملكة واستقلالها.

*RSA 8.02: 91-92

1948/06/01
FO 371/68768 (2)

مذكرة حول «العلاقات بين ابن سعود وعبدالله في شرقي الأردن»، غير مؤرخة ومرفقة كملحق «ب» مع مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م. تقول المذكرة إن من الممكن التحدث مع الأمير فيصل بشكل يبين حرص بريطانيا على تحسين العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، وقد كان موقف الملك عبدالعزيز في الماضي هو أن لدى الملك عبدالله مخططات حول الحجاز وأن بريطانيا تتحكم بسياسته الخارجية وهو مفضل لديها وتربطه بها معاهدة. ويمكن للجانب البريطاني أن يوضح للأمير فيصل أن بريطانيا لا علم

تبين المذكرة أهمية الشرق الأوسط الاستراتيجية فهو الجسر البري بين أوروبا وآسيا وأفريقيا كما يتوسط بين البحر المتوسط والمحيط الهندي، واكتسب أهمية بحرية تعادل أهميته البرية بعد فتح قناة السويس، كما زاد السفر الجوي من أهميته. وهو أيضا أحد المناطق الكبرى المنتجة للنفط في العالم، كما أن موقع الشرق الأوسط الاستراتيجي وخاصة مصر يعطيه أهمية كبرى في شن هجوم في أي اتجاه. وتبين المذكرة أيضا أهمية الشرق الأوسط التاريخية مستعرضة أهميته بالنسبة لنابليون وأهمية معركة العلمين في منع سيطرة هتلر Hitler على العالم العربي. وتوضح المذكرة أن موقع روسيا السوفيتية مناسب للقيام بعمل عدواني تجاه الشرق الأوسط، الذي ستكون أهميته في أي حرب معها أكبر من أهميته في الحروب الماضية، لذلك فمن المؤكد أنها ستحاول تثبيت قوتها في المنطقة في مراحل الحرب الأولى. كما توضح أنه ينبغي النظر إلى الشرق الأوسط ككل، فرغم أن مصر وحقول النفط العراقية الشمالية ستكون الهدف الأول للغزو السوفيتي فمن المؤكد أن تأتي حقول النفط السعودية في المرحلة التالية، مما يجعل ترتيبات الدفاع عن المملكة أمرا ضروريا. وتبين المذكرة ضرورة مساهمة جميع الدول العربية في الخطة الدفاعية، وضرورة التحضير المبكر للحرب والاستعداد لها



1948/06/01

تبين المذكرة الملابس المطلوبة بالتنوع والعدد، كما تدرج قائمة بالذخائر التي طلبها الجيش العربي السعودي والتي خصصت لتسليمها له فور رفع الحظر على الأسلحة. وتتضمن المذكرة أيضا قائمة ببعض الاحتياجات غير الفتاكة التي طلبتها الحكومة السعودية مؤخرا، منها دراجات نارية وبوصلات ونظارات مكبرة وإطارات خارجية وداخلية ومصاييح ومعدات أخرى.

*RSA 8.02: 95

1948/06/02
R/15/5/125 (1)

رسالة من هالوز R. I. Hallows، شركة النفط الكويتية المحدودة، لندن إلى بايمان L. J. L. Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة من الدائرة الشرقية في الوزارة إلى المقيمة البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٠ يونيو.

تشير الرسالة إلى حاجة الشركة إلى تحديد دقيق لموضع القرين الواقعة على الحدود الجنوبية لمنطقة امتياز شركة النفط الكويتية والمذكورة في المعاهدة التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م واتفاقية الحدود الكويتية النجدية لعام ١٩٢٢م، إذ يوجد مكانان يحملان الاسم نفسه، وتود الشركة معرفة أيهما المعني بالأمر.

*ABD 11.1.5: 151 *AB 9.11: 263

لها بمخططات بشأن الحجاز، وأن الملك عبدالله مستقل ولا تدير بريطانيا سياسته الخارجية، وأنها عرضت على الملك عبدالعزيز معاهدة شبيهة بمعاهدتها مع الملك عبدالله. وقد حاولت بريطانيا طرح مقترحات حول الموضوع لكن الملك عبدالعزيز رفضها، مما جعلها تلجأ لأسلوب مختلف. لذلك صدرت تعليمات إلى ألان تروت Alan C. Trott سفيرها في جدة أن يقترح أثناء زيارته الأخيرة للرياض اجتماعا بين الملكين لكن الفكرة لم ترق للملك عبدالعزيز.

وتقول المذكرة إن على الجانب البريطاني أن يوضح أن عدم وجود أي علاقات بين السعودية والأردن قد يؤدي إلى حالات سوء تفاهم، لذلك تأمل بريطانيا في التوصل إلى وسيلة تجمع بينهما، وقد يكون أفضل سبيل هو تبادل الممثلين الدبلوماسيين، وبريطانيا مستعدة للوساطة بين الملكين.

*RSA 8.02: 93-94

1948/06/01
FO 371/68768 (1)

مذكرة عن «الأسلحة والمعدات والملابس للجيش العربي السعودي»، غير مؤرخة ومرفقة طي مذكرة عن الاجتماع المرتقب مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية من إعداد بايمان L. F. L. Pyman، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



1948/06/07

البريطانية، يوم ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م،
مؤرخ في ٧ يونيو.

يبين المحضر أن السفير السعودي في
لندن حضر الاجتماع، كما حضره الشيخ
إبراهيم السليمان والشيخ علي رضا
ومسؤولون من وزارة الخارجية البريطانية.
وبعد الترحيب بالأمير فيصل أكد رايت على
ضرورة تدعيم الثقة والصداقة والتعاون بين
الدول المحبة للسلام. وتحدث الجانبان عن
خطر الاتحاد السوفيتي ووقوفه عقبة في وجه
جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى تفاهم دولي
أكبر. وذكر رايت أن هدف الحكومة الروسية
الشيوعية هو زعزعة الاستقرار في الدول
الحررة وإحداث انقسامات بينها. وقد ردت
دول الغرب بإنشاء اتحاد غربي ويعتقد وزير
الخارجية البريطانية أن على دول الشرق
الأوسط القيام بالخطوة نفسها.

ويرى البريطانيون أن من أول أهداف
الاتحاد السوفيتي في أي حرب قادمة السيطرة
على الموارد النفطية في الشرق الأوسط،
لذلك سعت السياسة البريطانية لمساعدة دول
المنطقة في تقوية نفسها. ومن الناحية
العسكرية تتطلب الحرب الحديثة الاستعداد
الدفاعي المسبق، وهذا ما دفع بريطانيا أن
تقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود ضرورة
التباحث للتوصل إلى معاهدة دفاعية. وقد
هدفت بريطانيا من ذلك أيضا أن تبرهن
للملك أن حرصها على مساعدته لا يقل

1948/06/06
R/15/2/465 (1)

رسالة من جوردون نويل جاكسون
Gordon Noel Jackson الوكيل البريطاني في
الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي
Cornelius James Pelly الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو
(حزيران) ١٩٤٨ م.

تشير الرسالة إلى رسالة جاكسون
المؤرخة في ١٢ مايو (أيار)، وتتضمن
معلومات مفصلة عن قبيلة بني هاجر، مستقاة
من الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي ومن أحد
رجال قبيلة المناصير. ومن هذه المعلومات
أن المخضبة هي فخذ من خيارين (كذا!)،
وهو أحد فروع قبيلة بني هاجر، وخيارين
(بما فيه المخضبة) تقطن قطر على مدى العام.
وتبين الرسالة تفاصيل عن حياة خيارين في
قطر، كما تذكر أن كبير شيوخ خيارين هو
غانم بن سيف ويليه راشد بن خليل. ولا
يدفع أي من أفراد خيارين الزكاة للملك
عبدالعزيز آل سعود، كما لا يوجد أحد من
بني هاجر في أراضي أبوظبي.

*AB 16.05: 301

1948/06/07
FO 371/68768 (4)

محضر الاجتماع الذي عقد في مقر
وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل
بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية
السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية



الخوض في الماضي والتركيز على ما يمكن عمله مستقبلا، مبينا صعوبة قيام أي قوة بالدفاع عن كل منطقة صغيرة من الأرض وبالتالي أهمية الاتحادات الإقليمية التي تعتبر أفضل دعم لأي قوة عظمى.

وبين الأمير فيصل أن الدول العربية تأمل في كل مساندة ممكنة من بريطانيا، موضحا أن المعاهدات رغم أهميتها لا يمكن أن تحل محل الصداقة والتفاهم، لكن النظرة السائدة في المنطقة هي أن المعاهدات ترمز إلى السيطرة الأجنبية لذلك من الضروري أن تجد بريطانيا طريقة تستطيع فيها دول المنطقة الدفاع عن نفسها دون إحراج لحكوماتها. وبين الأمير فيصل أن التدخل العربي في فلسطين كان لمساعدة الإخوة العرب فيها لكنه كان يهدف أيضا لمنع انتشار الشيوعية، مؤكدا الرابطة بين الشيوعية والصهيونية، ومبينا ضرورة القضاء على الصهيونية في المنطقة لإنقاذها من الشيوعية. وذكر الأمير أخطاء السياسة الأمريكية وعبر عن الأمل في مساعدة بريطانيا أكبر للعرب.

ودعا رايت إلى التفكير بالخطوات العملية، واقترح عقد اجتماع ثان بعد وصول التعليمات إلى الأمير فيصل، كما اقترح بعض النقاط التي يمكن للطرفين التفكير فيها. وذكر أن البريطانيين في الحرب العالمية الثانية تمكنوا من إنقاذ الشرق الأوسط بإرسال فرقة مدرعة إليه، لكن لم يكن من الممكن إرسالها لولا

عن حرصها على مساعدة الدول العربية الأخرى، لكنها لاحظت عدم اقتناعه بالصيغة المقترحة. وفي جهد للقضاء على الانقسام الخطر بين الدول العربية حاولت بريطانيا المصالحة بينه وبين الهاشميين.

وبين رايت أن المسألة الفلسطينية تطغى الآن على كل شيء، وقد حاولت بريطانيا منع تبني أي إجراء فيه ظلم للعرب، ونجحت في إقناع الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ موقف أكثر اعتدالا، وهي تأمل أن الطريق قد فتح لاتباع سياسة أكثر تعقلا تجاه فلسطين. ولخص رايت المسائل التي تشغل بال بريطانيا في الشرق الأوسط وهي مسألة التطوير الاقتصادي والاجتماعي لدول المنطقة، وتشجيع وحدة هذه الدول، وتنسيق ترتيباتها الدفاعية، والقضية الفلسطينية.

وأوضح الأمير فيصل أنه يتكلم بصفة عامة في انتظار وصول تعليمات من والده الملك عبدالعزيز. وأعرب الأمير عن موافقته أن الشيوعية هي أكبر خطر يهدد العالم، وأن التعاون هو السبيل لمواجهة هذا الخطر، لذلك فإن المنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية يمكن أن تلعب دورا كبيرا. وذكر أنه رغم المصاعب التي تواجه الجامعة فقد حققت تقدما في إيضاح أهمية الوحدة العربية للجمهور وفي توحيد آراء العرب تجاه القضية الفلسطينية. ودعا الأمير فيصل إلى عدم



1948/06/09

تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٤ مايو (أيار)، وتقول إن المقيمة بحثت موضوع المسح الذي أجرته شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limitd في شبه جزيرة قطر مع ليرميت Lermite، وترفق رسالة وخريطة وردتا منه يتبين منهما أن المسح انتهى على مسافة بعيدة في شمالي حدود منطقة الامتياز. لكن عدم احتجاج السلطات السعودية على عمليات استخراج الجبس بالقرب من جبل نخش أمر له مدلوله. كما تعرب الرسالة عن عدم التأكد مما إذا كان المقصود من جبل نخش قمة معينة بذاتها أم كامل سلسلة التلال قليلة الارتفاع الموجودة في المنطقة، وقد تكون السلطات السعودية أيضا تجهل موقع الجبل بالتحديد.

*AB 16.05: 302

1948/06/09
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه.

تبين الرسالة الزيادة الخطيرة في الغارات بين القبائل السعودية واليمينية وقبائل الرعاة

وجود المرافق الضرورية لنزولها إلى البر وصيانتها الفنية. وأكد أهمية الاستعدادات الدفاعية في أي حرب قادمة. وبرر رايت الحظر المفروض على توريد الأسلحة إلى المنطقة بأنه في صالح العرب نظرا لسهولة حصول اليهود على الأسلحة بما يتوفر لديهم من أموال طائلة. وأعرب رايت عن ترحيبه ببحث أي مقترحات محددة بالنسبة لمسألة فلسطين، والمصالحة بين السعودية والأردن، والتطوير التقني لبلدان الشرق الأوسط. كما طلب تزويده بأية معلومات ممكنة عن الوضع الراهن في اليمن. ورد الأمير فيصل فذكر أن الحظر

الأمريكي لم يمنع اليهود من الحصول على الأسلحة، وأن العون البريطاني للعرب بالتالي لا غنى عنه. وأشار رايت إلى دور بريطانيا في تزويد وسيط الأمم المتحدة بطاقم لمراقبة تنفيذ الحظر، إلا أن الأمير فيصل شكك في مدى اهتمام الأمم المتحدة حقا بالحقوق والباطل. وأبدى الأمير استعداده لبحث النقاط التي ذكرها رايت، لكنه اعتذر لعدم معرفته بأخر التطورات اليمنية.

*RSA 8.02: 97-100

1948/06/08
R/15/2/465 (1)

رسالة من المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.



1948/06/09

1948/06/09

FO 371/68768 (4)

محضر الاجتماع الثاني الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وهو غير مؤرخ.

يبين المحضر أن الأشخاص أنفسهم الذين حضروا الاجتماع الأول حضروا هذا الاجتماع. وسأل رايت عما إذا كان الأمير فيصل قد تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود فرد الأمير أن التعليمات التي وصلته لم تتضمن شيئاً جديداً، لكن الملك طلب منه تأكيد استعداده للتعاون مع البريطانيين بما يخدم مصالح الطرفين. وأعرب رايت عن أمله في أن يتجنب الطرفان اللغة الرسمية ويتصارحان، ودعا الأمير لإبداء أي اقتراحات أو طرح أي أفكار حول تطورات المستقبل في فلسطين. ورد الأمير فيصل بالسؤال عن نوايا بريطانيا بعد انتهاء الهدنة التي تقررته لفترة أربعة أسابيع، مبيناً أن العرب لن يقبلوا أبداً بوجود دولة إسرائيل مستقلة، وأن دعم الأمم المتحدة لليهود سيزيد من إصرارهم على الإبقاء على هذه الدولة.

ورد رايت بتذكير الأمير أن الحكومة البريطانية اقترحت حلاً وسطاً مختلفة في الماضي، مثل خطتي موريسون Morrison وإرنست بيفن Ernest Bevin. وقال رايت

في محمية عدن، وتقول إن القبائل المعنية بهذا الأمر هي قبائل يام من نجران وحلفاؤهم قبائل الدهم وعبيدة من اليمن والصيعر وكرب من شبوة والعبر. وتذكر الرسالة حادثة محددة تعرضت لها قبيلة الصيعر، وتشير إلى شكاوى الحكومة السعودية والمحاولات التي لم تكلل بالنجاح لجعل قبائل محمية عدن تحافظ على السلام، ورفض الحكومة السعودية الدعوة التي وجهت إليها لإرسال ممثل لها إلى العبر لبحث التسوية. وتذكر الرسالة غارة كبيرة قامت بها قبائل يام وخلفت وراءها العديد من الخسائر البشرية.

وتقول إن هناك تقارير عن وجود سبعمائة من أفراد القبائل السعودية في منطقة العبر، وقد توجه حاكم عدن إلى وادي حضرموت عن طريق الجو لمناقشة الموقف مع الوكيل السياسي البريطاني هناك. وتورد الرسالة إمكانية أن تجذب تلك الغارات انتباه الحكومة السعودية إلى حدودها الجنوبية، وأن تعيد تلك الحكومة فتح مشكلة الحدود الشائكة. كما أنه من غير المستحيل أن تكون البعثة السعودية التي زارت تعز في شهر أبريل (نيسان) وأجرت مباحثات مع إمام اليمن الجديد قد دعيت للمشاركة في حملة دبلوماسية تستهدف ما تسميه الرسالة الحقوق البريطانية في محمية عدن.

*AGSA 5.2.8: 433-34



وما لم يتم الاتفاق فستتعل حرب دائمة في الشرق الأوسط ولن يخدم ذلك مصالح أي طرف بما فيهم بريطانيا. ووافق رايت أن هناك خطراً من دخول الشيوعية إلى المنطقة من خلال وجود دولة يهودية فيها.

وتحدث الجانبان عن الماضي فأعرب رايت عن اعتقاده أن مصلحة العرب كانت تقتضي قبول الاقتراح البريطاني بإقامة دولة موحدة على أساس الكانتونات، ورد الأمير فيصل أن العرب أبدوا تنازلات عديدة بينما ازدادت مطالب اليهود بصورة مستمرة وليس من العدل مطالبة العرب بمزيد من التنازلات. وقال رايت إن الجميع الآن يواجهون وضعاً ناتجاً عن أخطاء الماضي، وإذا كان الأمير فيصل يعارض وجود الدولة اليهودية فهل هو يفكر في دولة اتحادية أم لديه اقتراح آخر.

واضطر رايت عند هذه النقطة للخروج من الاجتماع وتولى باروز Burrows مكانه، فبين باروز أن ما نشرته الصحافة العربية حول مجريات الأحداث في الحرب جعلت من الصعب على الشعوب العربية قبول فكرة الحل الوسط، وسأل عن كيفية ردم الهوة بين توقعات الجماهير العربية والواقع. وحث الأمير فيصل البريطانيين على إبداء أي اقتراحات لديهم قبل فوات الأوان، وبين أن موقف بريطانيا في مناقشات الأمم المتحدة كان متطرفاً في حياديته رغم أنها كانت تستطيع منع التقسيم، ورغم أن الولايات المتحدة

إنه إذا لم توجد دولتان في فلسطين فستكون هناك دولة واحدة، فهل يعتقد الأمير أن بإمكان العرب واليهود العمل معاً ضمن دولة واحدة. كما ذكر أن الصهيونية زرعت في عقول الشباب من اليهود فكرة الدولة اليهودية، وأن حل قضية فلسطين يتطلب حل مشكلة اليهود المشردين. وقال إن معظم هؤلاء المشردين يفضلون الذهاب إلى الولايات المتحدة.

وبين رايت أن من الضروري أن يبدي الطرفان استعداداً لقبول حل وسط، وإلا فإن القتال سيستأنف عند انتهاء الهدنة. وأكد على ضرورة ألا يتيح العرب المجال للوصول إلى وضع يظهر أنهم متشددون في حين أن اليهود مستعدون للتنازل، كما أن وقوف العرب موقفاً معتدلاً سيحدث انقساماً بين اليهود. وقال رايت إن أحد الحلول الوسط هو تقليص حجم الدولة اليهودية، وحذر من احتمال سيطرة اليهود إذا أقيمت دولة موحدة. ورد الأمير فيصل أنه لا يوجد أحد في الشرق الأوسط يقبل مبدأ الدولة اليهودية، لكنه أعرب عن شعوره بإمكان الوصول إلى حل وسط، كما وافق أن قيام دولة واحدة قد يكون أكثر خطراً على العرب من التقسيم.

وسأل الأمير فيصل رايت عما إذا كانت بريطانيا تعتبر أن من مصلحتها قيام دولة يهودية في الشرق الأوسط، ورد رايت أن البريطانيين يقبلون بأي حل يتم الاتفاق عليه،



1948/06/10

الأمير يحمل مشاعر قوية تجاه فلسطين وهو لا يحب الأمريكيين بسبب سياسة الحكومة الأمريكية والاستقبال العدائي الذي قوبل به في مدينة نيويورك.

*RFA 2.25: 329 *RSA 8.02: 96

1948/06/11
FO 371/68769 (4)

محضر الاجتماع الثالث الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وهو مؤرخ في اليوم نفسه.

عبر رايت في بداية الاجتماع عن الأهمية الكبرى التي توليها بريطانيا لتعميق صداقتها مع السعودية في مجالات الدفاع المشترك والتطوير التقني والدعوة إلى الصداقة بين السعودية والهاشميين. لكنها تدرك عدم إمكانية تحقيق أي تقدم طالما غطت قضية فلسطين على الشرق الأوسط بأكمله. كما عبر عن رغبة وزير الخارجية البريطانية في مقابلة ثانية مع الأمير فيصل، وسأل عما إذا كان الأمير يود طرح أي موضوع غير الموضوعات المتعلقة بفلسطين. وبين الأمير فيصل رغبته في بحث احتياجات القوات الدفاعية السعودية، موضحاً أن تقوية دفاع السعودية يساهم في الدفاع عن الشرق الأوسط بأكمله. وقد عبرت بريطانيا عن

مارست ضغوطاً على الحكومات الأخرى. ورد باروز أن لجوء بريطانيا للأمم المتحدة منعها من إبداء أي رأي، وأنها كقوة متدبنة كانت لديها التزامات تجاه الطرفين، أما الآن فقد تغيرت الظروف وهي مستعدة للمساعدة، لكن نفوذها ليس بلا حدود. وأوضح باروز أن وزير الخارجية البريطانية ينظر الآن في السبيل الذي يجب اتباعه في المستقبل، لذلك فسيهمه معرفة آراء الأمير فيصل. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في ١١ يونيو.

*RSA 8.02: 101-04

1948/06/10
FO 371/68768 (1)

مذكرة حول الأمير فيصل بن عبدالعزيز، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. تتضمن المذكرة بعض المعلومات الشخصية عن الأمير الذي كان ضيفاً على الحكومة البريطانية وقت كتابة هذه المذكرة بعد أن أمضى عدة شهور في نيويورك كمندوب للسعودية إلى هيئة الأمم المتحدة. وهو يجري مباحثات مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية حول موضوعات تهم الشؤون الخارجية شملت القضية الفلسطينية، والعلاقات بين بلاده والمملكة الأردنية، وموضوع الدفاع عن الشرق الأوسط. وتشير المذكرة إلى أن الأمير يتحدث قليلاً باللغة الإنجليزية، ويتميز بالوسامة اللافتة للنظر وبدمائة الخلق. وقد قابل الملك البريطاني في مضمار سباق الخيل. وتقول المذكرة إن



عن نفسها دون مساعدة، وعن سروره أن الجانبين متفقان على ضرورة تقوية هذه الدول، وعن امتنانه لما تقوم به بريطانيا تجاه السعودية. لكنه ذكر أن هناك حاجة للمزيد، وسأل عن مواقع المطارات التي يقترحها البريطانيون ومتى يريدون البدء بتجهيزها. وذكر أن بلاده متفقة مع بريطانيا من حيث المبدأ. لذلك اقترح رايت أن يقوم عدد من الخبراء البريطانيين بدراسة المسألة على الطبيعة. وعرضوا أن يقابل الأمير فيصل بعض خبراء وزارة الطيران في لندن، وهو أمر لم يرفضه الأمير فيصل، لكنه حرص على معرفة مدى استعداد بريطانيا لتقديم العون للسعودية في الدفاع عن نفسها، ولتجهيز الجيش العربي السعودي الحالي. ورد رايت مؤكدا ما سبق أن ذكره عن متطلبات الدفاع للسعودية، وقال إن بريطانيا مستعدة للنظر في أي طلبات سعودية إضافة لما سبق ذكره، لكنها إذا قررت المساعدة فستقوم بذلك بشكل شامل، وبالتالي فمن الضروري إجراء مسح على الطبيعة وإعداد خطة تفصيلية.

ورد الأمير بالتأكيد على أن تقوية الجيش العربي السعودي ستزيد من أهمية أية مساعدة خارجية. وطلب أن تأخذ بريطانيا بعين الاعتبار مصالح المملكة وشعبها قبل تقديم أي اقتراحات. وبين أنه لا يملك الفصل في موضوع زيارة الخبراء البريطانيين للمملكة لكنه سينقل هذا الاقتراح لحكومته. وهو مستعد لإرسال شخص يشرح الموضوع لوالده إذا كان

رغبتها في التوصل إلى اتفاق مع السعودية وهو شيء لا تعارضه السعودية من حيث المبدأ لكن الظروف لم تكن مواتية، ومن الممكن التوصل إلى الأهداف المشتركة دون معاهدة رسمية. وقد وجدت السعودية نفسها في وضع أقل من غيرها من دول الشرق الأوسط بالنسبة لإمكاناتها الدفاعية، وهي لذلك تكرر طلب المساعدة البريطانية.

وأوضح رايت في رده أن ضمان سلامة المملكة العربية السعودية يتطلب أن تمتلك قواتها عتادا حسنا، وأن تضمن وجود أصدقاء أقوىاء يمكنها أن تعول عليهم في وقت الحاجة. وقد بدأت بريطانيا بالفعل في تحقيق الشرط الأول بإرسالها ملابس عسكرية وبعض المعدات غير الفتاكة وتخصيص بعض الأسلحة والذخائر التي سترسل إلى السعودية بمجرد انتهاء الحظر. أما الشرط الثاني فيتطلب تحضيرات مسبقة نظرا للقفزة النوعية في وسائل الحرب ولعجز دول الشرق الأوسط عن مواجهة الروس السوفييت. وتتطلب هذه التحضيرات خططا مسبقة لا يشترط أن تتحقق في شكل معاهدات رسمية، لكنها يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الحقائق المرة للحرب. فمن الضروري مثلا بناء المطارات الحربية وتجهيزها بأجهزة الرادار وغيرها من المعدات الحديثة.

وأعرب الأمير فيصل عن موافقته على أن دول الشرق الأوسط لا تستطيع الدفاع



1948/06/14

الأمير عن إمكانية أن تعفو عنه الحكومة العراقية أو أن تسفره بريطانيا إلى مصر أو إلى دولة أخرى. لكن رايت شكك في صدق رشيد عالي الكيلاني في تعبيره عن حسن نواياه تجاه بريطانيا، وذكر تحالفه في الماضي مع الألمان والإيطاليين. ورغم قناعة البريطانيين بضرورة ترحيل رشيد عالي الكيلاني، إلا أن رايت يرى من الأنسب انتظار نتائج الانتخابات العراقية القريبة، وتشكيل حكومة جديدة.

*RSA 8.02: 111

الأمير مستعجلا ولكنه يفضل أن ينتظر حتى يعود بنفسه إلى السعودية. وأعرب رايت عن تفهمه لرغبة الأمير فيصل في بحث الموضوع شخصيا مع والده، واقترح على الأمير مقابلة أحد الخبراء البريطانيين بصفة غير رسمية، فوافق الأمير على ذلك. وتم تحديد موعد ذلك الاجتماع، كما تم الاتفاق على اجتماعين آخرين بين الأمير فيصل ورايت يتم في أولهما بحث العلاقات السعودية مع الهاشميين.

*RSA 8.02: 105-08

1948/06/14
FO 371/68770 (2)

محضر الاجتماع الرابع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والمحضر غير كامل، وهو مؤرخ في اليوم نفسه. بعد الاتفاق على موعد اللقاء الأخير بين الأمير فيصل ووزير الخارجية البريطانية، ذكر رايت أن هذا الاجتماع مخصص لبحث العلاقات السعودية الهاشمية. ورد الأمير فيصل بالقول إن حكومته سعت باستمرار لتحسين العلاقات مع الهاشميين وتغاضت عن أمور كثيرة، لكن الهاشميين لم يقابلوا هذا الموقف بالمثل. وهي تدرك الروابط الوثيقة بين بريطانيا والهاشميين. وأوضح السفير السعودي في لندن أن الخصام مقتصر على

1948/06/14
FO 371/68769 (1)

محضر خاص بموضوع رشيد عالي الكيلاني للاجتماع الرابع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية، يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، والمحضر موقع بالأحرف الأولى من قبل برنارد باروز Bernard A. B. Burrows وهو مؤرخ في اليوم نفسه.

ينقل المحضر في فحوى تعليقات خاصة غير رسمية أدلى بها الأمير فيصل بشأن رشيد عالي الكيلاني وطلب عدم تسجيلها لأنها آراء شخصية. وذكر الأمير أن بقاء الكيلاني في السعودية أصبح أمرا غير مرغوب فيه نظرا لأنه يشكل أحد العقبات الرئيسية في وجه المصالحة السعودية الهاشمية. وسأل



1948/06/15

حضر الاجتماع . وفي غياب رايت ذكر برنارد باروز Bernard A. B. Burrows أنه سبق الحديث عن الدفاع المشترك بين بريطانيا والسعودية، وتم الاتفاق على أن من الضروري القيام بتحضير مسبق، وأن الجانب البريطاني اقترح دراسة الوضع في السعودية لتحديد ما يجب عمله لتمكين بريطانيا من مساعدتها إذا دعت الحاجة، وأن روب وافق على الحضور لشرح المسألة من وجهة نظر فنية .

وتحدث روب عن الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط والسعودية بشكل خاص، وقال إن السلاح الرئيسي البريطاني في الحرب القادمة للدفاع عن الشرق الأوسط، وشن هجوم مضاد سيكون الطائرات القاذفة، وستكون الطائرات أكبر وأكثر تطورا من الماضي، وبالتالي فستحتاج إلى مهابط معدة إعدادا خاصا، وإلى أجهزة لاسلكي ورادار وترتيبات لنقل كميات كبيرة من الوقود وتخزينها. ويجب أن تتم هذه الاستعدادات في وقت السلم. وأضاف روب أن من الممكن أن يقوم جنود مدربون محليا بحراسة المنشآت التي ذكرها، وأن منشآت الرادار ستؤدي غرضا إضافيا وهو التحذير من اقتراب قاذفات عدوة. لكن البريطانيين لا يمكن أن يبينوا متطلباتهم بالتحديد قبل إجراء مسح أرضي وتحديد أفضل المواقع للمنشآت المطلوبة.

العائلة الهاشمية ولا يوجد نزاع بين المملكة العربية السعودية وشعبي العراق والأردن، فعلاقتها مع شيوخ القبائل في البلدين ممتازة. ورد برنارد باروز Bernard A. B. Burrows أن الحكومة البريطانية يؤسفها ألا تقوم علاقات ودية بين الدول الصديقة لها وتعتبر أن إحلال الصداقة بينها يخدم مصلحة العالم العربي . وكرر باروز الاقتراحين البريطانيين بعقد اجتماع بين الزعماء الثلاثة أو اثنان منهم وإقامة علاقات سياسية طبيعية بين السعودية والأردن، وذكر أن من المشجع على إقامة علاقات دبلوماسية أن الحكومة السورية ستعين قنصلها العام في القدس بصفة ضابط اتصال مع الحكومة الأردنية. وذكر الأمير فيصل أن لديه اقتراحا شخصيا لا يريد أن يعطيه أي صبغة رسمية، ولذلك تم تسجيل هذا الاقتراح في محضر مستقل .

*RSA 8.02: 109-10

1948/06/15

FO 371/68769 (3)

محضر الاجتماع الخامس الذي عقد في مقر وزارة الخارجية البريطانية بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ورايت Wright من وزارة الخارجية البريطانية، عصر يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، مؤرخ في ١٥ يونيو .

يبين المحضر أن روب Air Marshal Robb نائب رئيس هيئة أركان سلاح الجو البريطاني



المدة قصيرة، وأعطى تقديرا تقريبيا وغير رسمي بأن المدة هي عشرون عاما قابلة للزيادة أو النقص مدة معقولة. وأوضح الأمير أن من غير الممكن حاليا عقد معاهدة بين الطرفين لكن يجب إيجاد السبل للدفاع عن الشرق الأوسط، وقال إن تحديد مدة الاتفاق يعتمد على الظروف الدولية.

وسأل الأمير فيصل عما إذا كانت هناك متطلبات عسكرية أخرى، فذكر روب الحاجة إلى تسهيلات في الموانئ، وطرق بين الموانئ والمطارات، موضحا أنه قد لا تستدعي الحاجة بناء موانئ جديدة بل يكفي تحسين وتطوير مرافق الموانئ الموجودة. وردا على سؤال للأمير عن تقوية الجيش السعودي ذكر روب أن هذا الجيش سيلعب دورا مهما في الدفاع عن المطارات لكنه لا يستطيع تحديد المطلوب بدقة. وأوضح أن الدفاع عن المطارات يتطلب دفاعا مضادا للطائرات ودفاعا أرضيا ضد هجوم مظلي.

وسأل الأمير عن الجهة التي ستتحمل مصاريف هذه الاستعدادات وصيانتها وغير ذلك من المصروفات، ورد رايت أن رأيه الشخصي هو أن تتحمل بريطانيا تكلفة المعدات على أن تظل ملكا خاصا لها، فيما تتحمل السعودية ثمن الأرض وأجور العمال المستخدمين في بناء المطارات وحراستها. وفي الختام أوضح روب أن الاستعدادات التي يقترحها البريطانيون على الحكومة السعودية

وسأل الأمير فيصل عن الفترة التي يستغرقها بناء المطارات وتجهيزها، فأجاب روب أن ذلك يعتمد على الظروف المحلية. وأعرب الأمير عن تقديره لصعوبة إعطاء أجوبة محددة دون إجراء مسح لكنه طلب تحديدا تقريبيا لعدد المطارات وموقعها من خلال دراسة للخرائط. وأجاب روب أن الأولوية ستكون للجزء الشمالي من المملكة حيث تقع حقول النفط ومن الواضح مبدئيا وجود حاجة إلى مطارين في شمال المملكة لحماية حقول النفط (كذا!) ومطار في الجنوب قد يكون في منطقة البحر الأحمر.

وسأل الأمير عن عدد الأشخاص المطلوبين لصيانة كل مطار في أوقات السلم، فقدّر روب العدد بمائة رجل مسلحين وخمسة وعشرين مدنيا. وسأل الأمير عما إذا كان من الممكن استعمال هذه المطارات لأغراض مدنية فقال روب إن ذلك أمر تتفق الحكومتان عليه، وقال رايت إنه لن يكون هناك اعتراض على الاستخدام المدني شريطة أن يقتصر على الطائرات السعودية كي يمكن حرمان الطائرات الروسية السوفييتية من حق استعمالها.

وسأل الأمير عن مدة سريان الاتفاقية بين البلدين حول هذا الأمر، فأجاب رايت أن المدة مسألة يتم التفاوض عليها ولكن التكلفة العالية للمنشآت تستدعي ألا تكون



1948/06/15

ويضيف بيلى أن تيسيجر Thesiger لا يعرف شيئاً عن هذه القبيلة .

*AB 16.05: 303

1948/06/01-15
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أندرو R. McC.

C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م .

يقول التقرير إن أعلى عرض بالنسبة لنفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة كان من شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Oil Company، وسيتم التوقيع على الامتياز بعد موافقة الحكومة البريطانية عليه . ويبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية .

*PDPG 18: 77-78

1948/06/01-15
FO 371/68332 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م . يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

*PDPG 18: 83-86

هي الاستعدادات نفسها التي يتخذونها في بلادهم، ورد الأمير فيصل أنه يتمنى لو كان بإمكان بلاده أن تقوم بهذا العمل بنفسها ثم تضع هذه المرافق تحت تصرف جميع الأصدقاء الذين يحتاجونها .

*RSA 8.02: 112-14

1948/06/15
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م وموقعة من قبل بيلى نفسه .

ردا على رسالة هاي المؤرخة في ١٤ مايو (أيار)، تنقل الرسالة المعلومات التي حصل عليها بيلى حول قبيلة بني هاجر كما وردته في رسالة جاكسون Jackson في الشارقة الموجهة إلى بيلى والمؤرخة في ٦ يونيو . ويشير بيلى إلى ما جاء في الرسالة نقلا عن الشيخ شخبوط من أن قبيلة بني هاجر لا تدفع الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود في حين أن بيلى كان قد أخبر بعكس ذلك . وهو يستنتج من ذلك أن الوضع قد يكون شبيهاً بوضع المناصير أي أن بعض رجال القبيلة يؤدون الزكاة للملك وبعضهم الآخر لا يؤديها .